وزارة التعليـــم العـــالى والبحـــث العـــلمـــى
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعـة الجيـــلالي بونـعامـة خـميس مليـانـة
Djilali Bounaama University of Khemis Miliana
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities

مطبوعة دروس مقياس

تقنيات وطرق البحث العلمي

استاذ المقياس: بن حاج جيلالي سماعيل

- **الموسم الجامعي:** /2022 2023

-**المستوى:** السنة اولى جذع مشترك ليسانس

-**ميدان:** علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

-**السداســي:** الثاني.

- **المعامل:** 04

- **الرصيد:** 07

اسم الوحدة: الاستكشافية

- **الحجم الساعي:** من 14 16- اسبوع

برنامج الدروس

الدروس	برنامج الدروس	الصفحة
الدرس الاول	مدخل عام الى خطة البحث	
الدرس الثاني	عناصر خطة البحث	
الدرس الثالث	تحديد المفاهيم والمصطلحات	
الدرس الرابع	الدراسات السابقة والمشابهة	
الدرس الخامس	أدوات جمع البيانات: 1- الاستبيان	
الدرس السادس	أدوات جمع البيانات: 2- الملاحظة	
الدرس السابع	أدوات جمع البيانات: - المقابلة	
الدرس الثامن	أدوات جمع البيانات: 3- دراسة الحالة	
الدرس التاسع	أدوات جمع البيانات: 4- الاختبارات والروائز	
الدرس العاشر	مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة.	
الدرس الحادي عشر	تفريغ البيانات وتحليلها ومناقشتها.	
الدرس الثاني عشر	كتابة البحث	

المطلوب حسب البرنامج

السداسي الثاني

المادة: تقنيات وطرق البحث العلمي

أهداف التعليم:

القواعد الأساسية والمعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة.

تعويد الطالب ممارسة البحث في الميدان وإكسابه الوسائل والطرق المناسبة.

المعارف المسبقة المطلوبة:

معرفة بعض انواع مناهج البحث العلمي ومراحله الأساسية.

بعض النظريات والطرق المتخلفة في ممارسة البحوث العلمية.

محتوى المادة:

1/خطة مشروع البحث

2/تحديد المصطلحات والمفاهيم الدالة

3/الدراسات السابقة والمشابهة

4/أدوات جمع البيانات:

الاستبيان/ الملاحظة/ المقابلة/ دراسة الحالة/ الاختبارات والروائز/تحليل المضمون/ تحليل النشاط.

5/مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة.

6/تفريغ البيانات وتحليلها ومناقشتها.

7/كتابة البحث

طريقة التقييم: المتابعة الدائمة والامتحانات.

المراجع باللغة العربية:

-محمد عبد الفتاح الصيرفي: البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر، 2002.

-محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، 1999.

-مروان عبد المجيد إبراهيم: طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، 2002.

-حسن أحمد الشافعي و سوزان احمد مرسي: مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية الرياضية، 1999.

-عامر قنديجلي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، 2008.

المراجع باللغات الأجنبية:

-j. ferré et b. philippe ; préparation aux brevets d'état d'éducateur sportif - tome2- le cadre institutionnel, socio-économique et juridique des APS, amphora, 2002

-Thierry Michot ; une méthode pour réussir ses études en STAPS, Vuibert, 2001

بطاقة التنظيم السداسي للتعليم

2- السداسي الثاني:

وحدة التعليم	الحجم الساعي السداسي 14 أسبوع	الحجم الساعي الأسبوعي			المعامل	الأرصدة	نوع التقييم	
		محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى			
وحدات التعليم الأساسية						**18**		
العاب القوى 2	49	01,30	//	02,0	//	03	x	x
الجيدو 2	49	01,30	//	02,0	//	03	x	x
السباحة 2	49	01,30	//	02,0	//	03	x	x
كرة القدم	49	01,30	//	02,0	//	03	x	x
علم وظائف الأعضاء	42	01,30	01,30	//	//	03	x	x
مدخل لعلم النفس الرياضي	21	01,30	//	//	//	03		x
وحدات التعليم المنهجية						**07**		
تقنيات وطرق البحث العلمي	42	01,30	01,30	//	//	07		x
وحدات التعليم الاستكشافية						**03**		
مدخل النشاط البدني الرياضي المكيف	21	01,30	//	//	//	01		x
مدخل للإدارة والتسيير الرياضي	21	01,30	//	//	//	01		x
مدخل للإعلام والاتصال الرياضي	21	01,30	//	//	//	01		x
وحدات التعليم الأفقية						**02**		
الإعلام الآلي التطبيقي	21	//	01,30	//	//	01		x
اللغة الحية: الإنجليزية	21	01,30	//	//	//	01		x
مجموع السداسي 2	**406**	16,30	04.30	08	00	**30**		

المحاضرة رقم 01

خطة البحث البحث العلمي

محتوى المحاضرة	
الرقم	العنوان
01	مدخل عام الى خطة البحث
02	شروط خطة البحث
03	اعداد خطة البحث
04	عناصر خطة البحث

مقدمة:

البحث العلمي هو الوسيلة أو الطريق للوصول إلى المعرفة واكتشاف املعلومات وصولاً إلىحل بعض المشكالت التي تواجه الانسانباتباع المنهج العلمي، وعملية الوصول إلى هذه المعرفة تتطلبخطوات علمية منهجية متسلسلة يجبعلى الباحث معرفتها قبل الشروع بعملية البحث. وعلى الرغم من أهمية الجوانب الفلسفية المتعلقة بأصول البحث العلمي الا أن الطالب أو الباحث في أحيان ٍ كثيرة حباجة إلى معرفة الجوانب الاجرائية (الشكلية والموضوعية) في كتابة البحث العلمي قبل أي شيء اخر.

و البحث العلمي هو شكل من أشكال الكتابة الأكاديمية التي تطرح تحليلاً وتفسيرًا وتوضيحًا لموضوع معيّن بناءً على بحثٍ متعمّق ومستقل.

يشبه البحث العلمي إلى حدّ ما التقارير الأكاديمية، لكنه عادة ما يكون أطول وأكثر تفصيلاً. حيث أنّه لا يهدف إلى تقييم مهاراتك الكتابية وحسب، بل أيضًا مهاراتك في البحث الأكاديمي، ولهذا تتطلّب منك كتابة البحث العلمي إظهار معرفة قوية حول الموضوع الذي تكتب عنه، ودراية بمختلف المصادر ذات العلاقة. والأهم من ذلك كلّه تقديم مساهمة أصلية في مجال البحث من خلال ما تكتبه.

وحتى تتمكّن من كتابة وإعداد بحث علمي صحيح، نقدّم لك فيما يلي مطبوعة دروس شاملة حول اهم طرق وتقنيات البحث العلمي وكيفية القيام بذلك خطوة بخطوة بدءًا من فهم خطة البحث ووصولاً إلى كتابته بصيغته النهائية:

اولا: تعريف خطة البحث:

عرفها (ابو علام) " وصف تفصيلي لدراسة مقترحة تصمم لاستقصاء مشكلة معينة . وتتضمن خطة البحث تبريرا للفروض التي سوف تختبر ووصفا تفصيليا لخطوات البحث التي يتبعها الباحث في جمع وتحليل البيانات اللازمة ،و الزمن المقترح لإنهاء كل خطوة من خطوات البحث " ، (ابو علاء، 2007، صفحة 89)

كما عُرِفت بـ " مشروع عمل أو خطة منظمة تجمع عناصر التفكير المسبق اللازمة لتحقيق الغرض من (ابراهيم و ابوزيد، 2010، صفحة 107)

وعرفها (صلاح وآخرون) بأنها " خطوط عامة يهتدي بها الباحث عند تنفيذ بحثه ، أو مشروع عمل ، أو خطة منظمة تجمع عناصر التفكير المسبق اللازم لتحقيق أغراض الدراسة) " (عطية و علي، 2009، صفحة 81)

ويعرفها (عبيدات وملحم)بأنها " تقرير واف يكتبه الباحث بعد استكمال الدراسات الأولية في مجال الذي اختار فيه مشكلته ، ويوضح هذا التقرير أهمية المشكلة والجهود التي بذلت في مواجهتها والدوافع التي دفعت الباحث لاختيارها كما يحدد التقرير مشكلة البحث ويعين أبعادها وحدودها ومسلماتها وفرضياتها وإجراءاتها ، وتشكل الخطة إطار لتقويم الدراسة بعد انتهائها " فالخطة تقرير يعطي الباحث صورة عن مشكلة بحثه ويعطي الصورة نفسها للقارئ (عطية و علي، 2009، صفحة 81)

كما تعرف خطة البحث بأنها مجموعة عناصر البحث مع ش كل توزيعها فيه والمصاغة في تصور كل يرمي إلى إخراج البحث بمنهجية علمية (السامرائي، 1996، صفحة 39)

وفي ضوء المفاهيم المذكورة يمكن القول إن خطة البحث هي وصف تفصيلي لأبعاد المشكلة وأهمية البحث فيها و أهدافها وحدودها وإجراءات البحث فيها مستند إلى رؤية واضحة لدى الباحث مستمدة من دراسات استطلاعية وافية حول المشكلة وهذا يعني أن يمتلك الباحث تصورا واضحا حول موضوع البحث وتساؤلاته وأهدافه ، وفروضه ، وحدوده ومتغيراته ، وأن يكون الباحث مطلعا على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث عارفا مناهجها وأهدافها وأدواتها ونتائجها وتوصياتها ونقاط القوة والقصور فيها . وأن يكون قادرا على اختيار المنهج الملائم متمكنا من إجراءاته . لذلك يتحتم على الباحث أن يهتم بوضع خطة البحث وأن يبتعد عن التسرع وأن لا يبدأ بكتابتها إلا بعد أن تكون المشكلة واضحة تماما بجميع أبعادها في ذهنه فلا خطة من دون دراسة مسحية للأدبيات والدراسات

السابقة وتحديد المشكلة وفروض حلها أو تساؤلاتها وتحديد متغيراتها وحدودها ومنهجها. (عطية و علي، 2009، صفحة 83)

ولخطة البحث اهميتها البالغة والتي تتلخص في أنها : (عودة و الخليلي، 2000، صفحة 35)

- تساعد الباحث في تحديد الأفكار الرئيسة و في تحديد محاور البحث.
- تصف إجراءات القيام بالبحث ومساراته واتجاهاته.

- توجه العمل أثناء القيام بالبحث مما يساعد الباحث في تفريغ المادة في مواضعها مما يجنب الباحث الارتباك.

- تيسر الخطة عملية تقييم البحث الى ما حققته المباحث والمطالب من أهداف البحث المحتواة فيها، ففي كل عنوان مبحث أو مطلب تعبر عن الإجابات العلمية لأحد أسئلة الدراسة مما يحقق هدفاً من الأهداف.

- تعطي خطة انطباعا وصورة مع عن الباحث وشخصيته العلمية

2/- شروط خطة البحث:

هنالك بعض الاشتراطات التي يحسن توافرها في خطة البحث لضمان جودة الخطة والاستفادة منها.

1. أن أن تتأسس على دراسة وإطلاع واسع من الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالمجال والموضوع الذي تجرى الدراسة فيه.
2. ان تكون عناصر الخطة مترابطة بحيث تحرص على وحدة الموضوع وتكامله.
3. أن تكون عناصرها مرتبة ترتيبا منطقي
4. أن تتضمن إجراءات محددة مرتبطة بمشكلة البحث وتسعى إلى الإجابة عن تساؤلات البحث) . (عطية ، 2009، صفحة 83)

3/- **إعداد الخطة:** (عبد المطلب بني يونس، 2018، الصفحات 35-34)

في الإمكان إنجاز الإجراءات والخطوات ال تساعد الباحث في إتمام عملية إعداد خطة بحثه:

:)أ الإجراءات المساندة التي تساعد الباحث إعداد اعداد خطة وأهمها:

-الاطلاع على خطط وبحوث ذات صلة بمشكلة الدراسة

-اقتراح تخطيط بصورة عشوائية اعتماداً على المعرفة السابقة لدى الباحث

-سؤال المشرف وأهل الاختصاص

ب : الإجراءات والخطوات العملية لإعداد الخطة البحثية:

- تدوين الأفكار الرئيسة لموضوع البحث وعناصره التي سوف يعمل الباحث على استيعابها
- تصنيف كل مجموعة من الأفكار المتقاربة تحت عنوان يجمعها.

-ضم ما يظهر للباحث من عناصر جديدة أثناء البحث إلى العنوان الأقرب بها

- تقسيم العناوين (ومع عنوان وافكاره) بين الفصول والمباحث والمطالب بحسب درجة عمومها أو خصوصها وبالنظر إلى ارتباطها ببعضها وتفرعها عن بعضها البعض

-يرتب الباحث ا والموضوعات والعناوين بالتدرج في عرضها في الخطة بتسلسل منطقي، حيث يبدأ في البحث الأول أو الفصل الأول بوضع الصور المناسب الذي يعبر عن مشكلة الدراسة، فيبدأ بالتعريفات (تعريف مصطلحات وتوضيح الدراسة وتوضيح دلالاتها) ويعرف المفاهيم ذات الشبه أو الصلة بمفاهيم ومصطلحات الدراسة، يلي ذلك بيان أقسام أو أشكال أو أنواع أو فروع المصطلح أو ا فهوم الذي يتناوله بالدرس في حال كان المصطلح أو ا فهوم متفرغا ، او المبحث الثاني أو الفصل الثاني قد يتناول الباحث تاريخ ا فهوم أو الظاهر محل الدراسة، وقد يتناول العلل أو العوامل المؤثرة فيها فيشخصها، و المبحث أو الفصل التالي الذي يتناول الباحث أعراض الظاهرة أو آثارها ونتائجها على الفرد والمجتمع مثلا، وفي الفصل الاخير قد يتناول أسباب الوقاية والعلاج إذا كانت دراسته تحتمل.

- في الدراسات التربوية الميدانية يرتب الباحث خطة الدراسة وفق منهجي خاصة تناسب النمط الوصفي أو التجريبي من الدراسات، فيبدأ بالفصل الأول تحت عنوان المقدمة والأدب النظري، وفي الفصل الثاني ببحثه بعنوان الدراسات السابقة، والفصل الثالث يخصصه للطريقة والإجراءات ويتناول فيه بيان مجتمع الدراسة والعينة ومنهجية الدراسة والأداة، بينما يجعل الفصل الرابع لنتائج الدراسة التي تمثل الإجابات على أسئلة الدراسة أو معالجة فرضياتها، بينما يخصص الفصل الأخير لمناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

4/- عناصر الخطة:

بالإمكان اختزال الصياغة الأولية لخطة البحث في العناصر التالية:

- ❖ عنوان البحث
- ❖ مقدمة: ويدرج فيها الباحث عنا صر المقدمة مرتبة
- ❖ صلب الموضوع ويتضمن محتوى البحث في مستويات
- ❖ عنوان الباب، وغالبا ما يقسم الباحث بحثه الى أبواب في القضايا البحثية العميقة والمتشعبة وتتفرع عنه عناوين الفصول
- ❖ عنوان الفصل وتتفرع عنه عناوين المباحث
- ❖ عنوان ا بحث وتتفرع عنه عناوين المطالب
- ❖ عنوان المطلب وقد تتفرع عنه عناوين الفقرات
- ❖ خاتمة
- ❖ قائمة المصادر والمراجع

المحاضرة رقم 02

خطة البحث البحث العلمي (تابع)

محتوى المحاضرة	
الرقم	العنوان
01	كتابة خطة البحث
02	عنوان البحث
03	مقدمة البحث
04	عناصر مقدمة البحث
05	اهم عناصر الرئيسية في كتابة مقدمة البحث

1/- كتابة خطة البحث:

تتكون خطة البحث أو محتوياتها من العناصر الآتية :

اولا: عنوان البحث :

يؤدي عنوان البحث وظيفة إعلامية عن موضوع ومجاله، ولذلك يفترض ان يكون واضحا ، مكتوبا بعبارة مختصرة ولغة سهلة ، فالعنوان يرشد القارئ الى ان البحث يقع في مجال معين، ويصنف الموضوع في المكتبات بناء على عنوانه ، (عبيدات، عدس واخرون ،1984، ص 79). كما يحدد عنوان البحث بعد وضوح المشكلة بشكل تام في ذهن الباحث ويشترط فيه2/1/1- شروط موضوع البحث الجيد:

1-أن يكون مهماً للباحث و للمجتمع.

2-أن يكون ممكن الإجراء.

ذ3-أن يكون للباحث ارتباط وعلاقة بالموضوع .

ذ4-مناسبة الوقت المتوفر للبحث المراد إجراؤه

5-أن يكون محدوداً

6- .أن يكون لدى الباحث ميل للموضوع

7-الجدية و الابتكار.

8-توفر المصادر والمراجع

9- أن لا يتضمن ألفاظا تحتمل التأويل أو الاستخدام المجازي. (عطية، 2009، صفحة 82) يفضل أن يكون عنوان البحث واضحا دون إطالة كما يفضل أن تكون الكلمات الأساسية في بداية العنوان مثل :الكفايات ، المشكلات ، الدوافع ، ويختلف العنوان في صياغته وظيفته عن تحديد المشكلة فالعنوان هو مؤشر على مشكلة البحث يوضح مجالها فقط أما تحديد المشكلة فيجب أن يكون دقيقا يبلور المشكلة ويحدد أبعادها وجوانبها . (عبيدات ، عدس، و عبد الحق، 1984، صفحة 85).

أمثلة على عناوين أبحاث:

دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية في المدارس الثانوية.

مشكلات الإدارة المدرسية في المدارس الأهلية للبنين بمكة المكرمة.

الكفايات المهنية لاساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس الثانوية.

2/1 اختيار عنوان البحث:

- إذا أراد الباحث أن يختار عنواناً لبحثه عليه أن يتبع الخطوات التالية:

اولا : مجال البحث : هو الحقل الأوسع لمشكلة البحث وهو يتسع لكثير من الموضوعات.

ثانيا: موضوعالبحث: هو جوهر المشكلة التي يواجهها أو يختارها الباحث ليخضعها للدارسة، ويشمل العديد من العناوين والمشكلات البحثية.

مثال :

المجال : التربية البدنية والرياضية

الموضوع : أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية

العنوان: علاقة أساليب التدريس بممارسة التلاميذ التربية البدنية في التعليم الثانوية

الشكل رقم (01): يوضح الشروط المنهجية في كتابة عنوان البحث

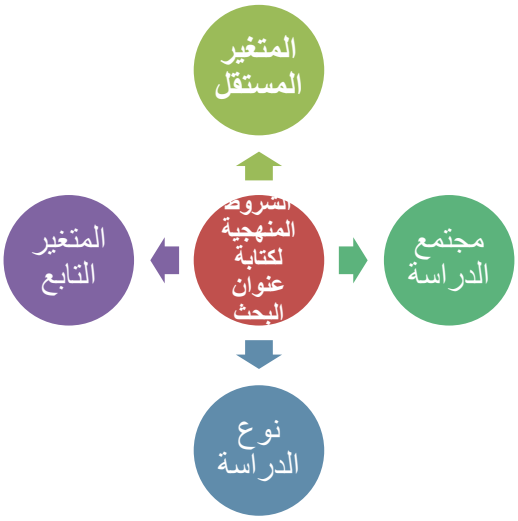

ثانيا/مقدمة البحث:

بعد أن يكتب الباحث عنوانه يبدأ بكتابة مقدمة تشمل توضيحا لمجال المشكلة ، وأهميتها ، والجهود التي بذلت في مجالها ، والدراسات و الأبحاث التي تناولت هذا المجال ، ومدى تفرد هذا البحث عن

غيره من الأبحاث ويمكن أن نحدد محتويات المقدمة بما يلي:

1/1- توضيح مجال المشكلة:

فإذا كان موضوع البحث عن (تحديد الكفايات التخطيطية للمشرف التربوي) فإننا نتحدث عن موضوع إعداد المشرف التربوي وتأهيله ، والاتجاهات الحديثة فيه ونتحدث عن الكفايات التخطيطية كأبرز هذه الاتجاهات . (عبيدات ، عدس، و عبد الحق، 1984، صفحة 86)

2/1- توضيح أهمية الموضوع :

تحدد المقدمة أهمية الموضوع وأهمية التوصل إلى حلول جديدة فيه ، ففي موضوع الكفايات نبين أهمية تبني الاتجاه الحديث في إعداد المشرفين ، وانعكاسات هذا الاتجاه على تطوير العملية التعليمية . التعلمية.

3/1- توضيح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث :

يوضح الباحث أن عدم القيام بهذه الدراسة سوف يعني استمرار بعض جوانب الضعف والنقص ويحدد هذه الجوانب ، ثم يوضح كيف سيتمكن هذا الباحث من معالجة النقص الموجود. ففي موضوع الكفايات السابق الذكر يحدد الباحث مثلا أن استمرارية إعداد المشرفين بالطرق التقليدية يمكن أن يؤدي إلى إعداد مشرف تربوي لا يتمكن من ممارسة دوره بطريقة جيدة ، وأن البحث الذي سيقدمه الباحث سوف يرفع من مستوى أداء المشرف التربوي لممارسة أدواره كافة لأنه سيتدرب على ممارسة هذه الأدوار .

4/1- استعراض الجهود السابقة التي قام بها الآخرون في هذا المجال:

وفيها يبين الباحث في مقدمته ما قام به الآخرون من باحثين أو من مؤسسات علمية في المجال الذي سنبحث فيه ، ثم يوضح جوانب النقص والقصور في هذه الجوانب ، كما يحدد بدقة ما ستتميز به دراسته عن الدراسات الأخرى ، والجوانب التي ستتعرض لها مما أغفلته الدراسات السابقة. إن إبراز هذه الميزة تعد المبرر الأول لقيام الباحث بدراسته ، ومن هنا كان من الواجب أن يبين الباحث هذا التميز في مقدمته لإقناع الآخرين بالجدوى العلمية لهذا البحث ، لأن هذا التميز هو المبرر الحقيقي والوحيد للقيام بهذا البحث (عبيدات ، عدس، و عبد الحق، 1984، صفحة 86))

2/- عناصر مقدمة البحث:

تخيل بحثك مثل الساعة الرملية مقدمتك هي ما ستجعلك تخلق رابطًا قويًا حتى تصل إلى النهاية وهي النتائج الدقيقة، وكما يوجد خاتمة لكل شيء لابد من مقدمة لها، وإذا ما كانت تلك المقدمة قوية وتترك صدى كبيرًا وببصمة لن يكون للبحث هويته الخاصة.

وكما في الساعة الرملية تبدأ من الأعلى فإن أيضًا مقدمة البحث العلمي تبدأ من الأعلى، ويجب أن يتوفر بها عناصر ثابتة لا تتغير ولكن ما يتغير هو الأسلوب والطريقة التي يتبعها الباحث في سرد مقدمة بحثه، لذا كان السبب في وجود عناصر مقدمة البحث العلمي.

وبعد اختيار العنوان المناسب للبحث العلمي، يقع على عاتق الباحث الاهتمام كثيرًا بكتابة مقدمة قوية متوفر فيها بعض العناصر الأساسية، وباعتبار مقدمة البحث العلمي من أهم الخطوات والأركان التي يقوم عليها البحث العلمي، كان يتحتم علينا أن نسردها لكم بالتفصيل، وتلك هي عناصر المقدمة بالترتيب-:

أولًا: الفقرة العامة

نقطة الانطلاق، ضربة البداية، والتي يتم فيها سرد الإشكالية، أو موضوع البحث ويمكن فيها الاستعانة بسرد آيات من القرآن الكريم، أو الأحاديث النبوية الشريفة، وأيً كانت الطريقة التي سيتم إتباعها، يجب أن تتم بطريقة سلسة وبسيطة، وبكلمات مفهومة، وبالطبع متناسقة مع الإشكالية أو الفكرة الرئيسية التي سيقام عليها أركان البحث فيما بعد.

ثانيًا: مشكلة البحث

تعتبر من أهم العناصر بالمقدمة البحثية، حيث يتم فيها شرح الإشكالية أو الموضوع البحثي، بعدد كلمات محدود شرط ألا يزيد عن 250 كلمة، يجب على الباحث استجماع أفكاره وما سيتم تناوله في البحث بشكل إجمالي في حدود هذا العدد من الكلمات.

ثالثًا: أهداف البحث

لابد من صياغة الأهداف التي على أساسها تم إجراء البحث، يمكن أن تكون أهداف رئيسية لها علاقة بالدراسة، أو رئيسية وفرعية، وأيً كانت تلك الأهداف يجب سردها أيضًا بشكل متناسق ومترابط مع الإشكالية أو الموضوع الذي سيتم مناقشته.

رابعًا: أهمية البحث

يجب على الباحث في هذا العنصر أن يستحضر كل أفكاره التي كانت سببًا في جذبه للاهتمام بالإشكالية، وساهمت بأن يتخذ قراره في إجراء البحث، كلما كانت تلك الأهمية قوية كلما كان للبحث شأنٍ آخر.

خامسًا: توضيح مصطلحات البحث العلمي

من أهم عناصر مقدمة البحث العلمي، لأنه سيتم فيها إيضاح المتغيرات في البحث، وما إن كانت بعض الألفاظ الدارجة في الدراسة لها تأثير عليها، وما الهدف من استخدام هذه المصطلحات.

سادسًا: حدود البحث

يتوفر نوعان من حدود البحث إحداهما إلزامي والآخر اختياري، الإلزامي متوفر في جميع الأبحاث العلمية، ولا يمكن إتمام البحث العلمي إلا بذكرها، أما الحدود الاختيارية يوجب ذكرها والالتزام بها في حال إذا كان البحث مرتبط بمكان ما، أو فترة زمنية محددة، وهنا سيتوجب توفر الحدود الزمنية والمكانية.

سابعًا: منهج البحث العلمي

المنهج أو الأسلوب المتبع في اجراء البحث العلمي هو أحد الأعمدة الرئيسية للبحث العلمي، والذي يجب سرده في المقدمة البحثية، لأن الباحث يمر ببعض الخطوات المنظمة من أجل الوصول للنتائج الدقيقة التي ستساعد في إيجاد الحلول للمشاكل المطروحة، وبالطبع يشترط أن يختار الباحث المنهج الذي يتماشى مع دراسته، حتى (الفريد للدراسات الاكاديمية والخدمات العلمية، 2022)

- **الشكل رقم (02): عناصر مقدمة البحث**

3/- أهم العناصر التي يجب كتابتها بعد العناصر الأساسية في مقدمة البحث العلمي

بعد أن سردنا عناصر المقدمة بالترتيب، الآن سنتعرف سويًا على الأجزاء الرئيسية أو العناصر الإلزامية التي يجب كتابتها في البحث العلمي، بعد الانتهاء التام من كتابة المقدمة، والتي لا تقل أهمية عنها:

أولًا: الإطار النظري

في هذا الجزء بالطبع نوصيك عزيزي الباحث بأخذ الرأي والمشورة من المشرف على بحث التخرج أو الرسالة، لأنه يوجد أكثر من رأي عن مكان البحث العلمي، مثل البعض منهم يرى أنه يجب على الباحث التحدث عن أهمية البحث أولًا، والبعض الآخر يرى أنه يجب عرض الفرضيات، لذا يفضل معرفة رأي المشرف ليعطي رأيه عما هو مناسب لبحثك.

ثانيًا: أبواب وفصول البحث

يجب فيها عرض شروحات مُفصلة عن الأسئلة التي تم عرضها في الفرضيات، أو ما تم عرضه في الدراسات السابقة، بناءً على صلة البحث، وبالطبع يجب تسليط الضوء على الإيجابيات والسلبيات على تلك الدراسات، كما يمكن المقارنة بين البحث الحالي والدراسات السابقة.

ثالثًا: خاتمة البحث العلمي

كما عرضنا في البداية عناصر المقدمة البحثية وشددنا على أهميتها واعتبارها أنها من أهم أركان عناصر البحث العلمي، أيضًا الخاتمة لابد أن تستوفي الشروط اللازمة، بالإضافة لضرورة أن تشتمل على مجموعة من الاستنتاجات، والنتائج الدقيقة التي تم التوصل إليها بالتحليل الاحصائي.

رابعًا: صياغة الفقرات الختامية

الفقرات الختامية أيضًا من العناصر الأساسية التي يتم فيها عرض شرح وافي لموضوع البحث، والصعوبات التي قد مر بها الباحث خلال اجراؤه البحث العلمي، بالإضافة لتوضيح بسيط عما ورد بالبحث بفقرات بسيطة.

خامسًا: قائمة المراجع والمصادر وملحقات البحث

هذه الفقرة هي الأخيرة والتي سيتم فيها عرض كل ما تم الاستعانة به للانتهاء من البحث، يتم إضافة المراجع أيضًا وفقًا لترتيب محدد مثل إضافة المراجع العربية بالترتيب الابجدي، ثم المراجع الإنجليزية، وارفاق الملحقات إن وجدت مثل الصور، الجداول، قضايا، وغيرها.

المحاضرة رقم 03

مفاهيم ومصطلحات البحث العلمي

محتوى المحاضرة	
الرقم	العنوان
01	مفهوم الاصطلاح العلمي
02	تحديد مفهوم المصطلحات المستخدمة
03	التعاريف الاجرائية للمفاهيم
04	أهمية التعريف والمصطلح من الناحية المنهجية التعريف
05	مصطلحات الدراسة ومتغيراتها
06	الفرق بين المصطلح والمفهوم في البحث
07	الشروط الواجب مراعاتها أثناء صياغة المصطلحات

تمهيد

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات امرا ضروريا في البحث العلمي حيث كلما اتسم هذا التحديد بالمعرفة والوضوح ، سهل على القراء الذين يتابعون البحث ادراك المعاني والافكار التي يريد الباحث التعبير عنها دون ان يختلفوا في فهم ما يقول.

وطبقا لما في قاموس ويستر webester يعني المفهوم "لفظ عام يعبر عن مجموعة متجانسة من الاشياء، وهو عبارة عن تجريد للواقع يسمح لنا بأن نعبر هذا الواقع من خلاله"

ومن المعروف ان المعيار الاول لتصميم بحث دقيق وجيد هو الاهتاما والالتزام بالدقة في التعبير ، وهذا في كثير من الحالات وفي ضوء طبيعة اللغة ليس بالمطلب السهل، واكثر اللغات دقة ووضوحا هي لغة الارقام والرياضايات ولكنها لا تكفي مجالات البحوث العلمية ، ما كان هدفنا هو الكشغ عن الحقيقة من خلال الملاحظة والوصف والتجريب، وهناك انواع اخرى من الرموز غي الرياضية يمكن ان تعبر بدقة عن اشياء وعمليات معينة

1/- مفهوم الاصطلاح العلمي:

الاصطلاح العلمي هو الوسيلة الرمزية " symbolic " التي يستعين بها الانسان للتعبير عن المعانيوالافكار المختلفة بغية توصيلها لغيره من الناس، ولكل اصطلاح مفهوم مرتبط به وتعبر المفاهيم دائما عن الصفات المجردة التي تشترك فيها الاشياء والواقع والاحداث دون ان تعنى واقعة حادثة بعينها، او شيء بذاته، فكلمة "طائرة" لا تشير الى طائرة معينة، ووانما تشير الى الصفات المجردة التي تشترك فيها جميع الطائرات بحيث يستحيل ان تكون هناك طائرة والا وقد اتصفت بتلك الصفات. (السيد فاروق، 1990، صفحة 174)

2/- تحديد مفهوم المصطلحات المستخدمة:

يسبق الفصول النظرية والدراسة الميدانية عنوان يسمى تحديد المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث، وتشكل هذه المصطلحات اللغة العلمية التي يتحدث بها العلماء ، فالعلم يتضمن مجموعة من المفاهيم وهي مصطلحات تشير الى طبيعة الموضوعات والظواهر التي يقوم الباحث بدراستها ، ومن الضروري ان يقوم الباحث بتحديد المفهومات ليتجنب سوء الفهم له وللقارئ، وليتفادى تضييع الوقت في المجالات اللفظية وترشد كذلك المفهومات الباحث الى انواع الحقائق التي يقوم بتجميعها وتحليلها ، كما تعمل على تنمية وتطوير الفروض والنظريات التي تفسر وتنبأ الظاهرة، مما يؤدي الى تقدم البحث ووضوحه ويساعد على اقامة النظريات. (السيد فاروق، 1990، صفحة 175)

3/- التعاريف الاجرائية للمفاهيم:

التعريف الاجرائي للمفهوم يعني تحويل الافكارة النظرية المجردة الى اشياء يمكن قياسها والتعبير عن بشكل عملي في الواقع الاجتماعي (السيد فاروق، 1990، صفحة 175)

والتعريف الاجرائي بانه الذي يحدد المفهوم باستخدام ما يتبع في ملاحظته او قياسه او تسجيله.

ويعرفه كير لنجر kerlinger بأنه تعريف يحدد معنى التكوين الفرضي اوو المتغير، بتحديد الانشطة او العلميات اللازمة لقياس هذا التكوين الفرضي او المتغير (السيد فاروق، 1990، صفحة 175)

كما توضح ان هناك نوعان من التعاريف الاجرائية هما:

1- التعريف الاجرائي القياسي: وهو يصف للباحث كيف يقاس المتغير.
2- التعريف الاجرائي التجريبي: وهو التعريف الذي يحدد تفاصيل معالجة البحث للمتغير

4/- أهمية التعريف والمصطلح من الناحية المنهجية التعريف :

كخطوة أولى

يعد " التعريف " هو الخطوة الأولى التي يجب على الباحث أن يخطوها في بحثه نحو تحقيق منهجية علمية سليمة " فالباحث حين يعثر على فكرة جديدة، أو يتجلى له مفهوم جديد، ينصرف ذهنه إلى التعبير عما في نفسه، تعبيرا دقيقا يبين الفكرة، أو يعرف المفهوم بالوضوح الكافي، والحجم الصحيح بال موارية، وال تلميح، وال مبالغة، وال تقليل، فيلجأ إلى اللغة. وألن اللغة قلما تتمتع بالمرونة الالزمة، صار ال مناص من ابتكار لغة خاصة بالعلوم تساير أفكارها وتستوعب آفاقها. ولقد ابتكر علم الرياضيات لنفسه هذه اللغة. ولغته رموز صارمة صارت العلوم ألخرى تتبارى في استعمالها . (احمد سعيد، 1988، صفحة 23)

ومن هنا برز مسمى (المفاهيم) كأحد أوجه اللغة العلمية التي لا بديل عنها وصار المفهوم يعنى اصطلاحا Meaning Conceptمجموعة من الأشياء والرموز، أو الأحداث الخاصة التي تم تجميعها معا على أساس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم و تعبير تجريدي ،، أو رمز معين.

وبعبارة أخرى فالمفهوم " كلمة أ موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق أو الأفكار المتقاربة ".إنه صورة ذهنية يستطيع الفرد أن يتصورها عن موضوع ما حتى لو لم يكن لديه اتصال مباشر مع الموضوع أو . 2القضية ذات العالقة أهمية. (جودت احمد، 1984، صفحة 314)

وترجع أهمية التعريف بالمصطلحات في المنهج العلمي، في نظرنا كونه أحد سمات التفكير العلمي وال يتم إال به الدقة هي أحد أهم صفات العلم، وسمات التفكير المنهجي السليم، ومن أجل الوصول إلى هذه الدقة الالزمة يجب أن يتبع الباحثين لغة علمية خاصة، تفرقها عن اللغة التقليدية ألدبية المألوفة " فمن غير المقبول في العلم أن تترك عبارة واحدة دون تحديد دقيق، أو تستخدم قضية يشوبها الغموض أو االلتباس " والوسيلة التي يلجأ إليها العلم من أجل تحقيق صفة الدقة هذه، هي استخدام لغة الرياضيات. وبالفعل يتبين لنا من خالل دراسة تطور العلم، أنه كلما انتقل إلى مرحلة أدق، أصبح من المحتم عليه أن يستخدم الصيغ الرياضية على نطاق أوسع، 3 .وبالعكس تظل العلوم غير دقيقة ما دامت تعبر عن قضاياها باللغة المادية (زكرياء، 1978، صفحة 40)

ويوجد كثير من النقاط المهمة بالنسبة لوضع تعريفات لمصطلحات البحث العلمي، وسوف نتناولها فيما يلي: (فطوم، 2022، صفحة 520)

تجنُّب إساءة الفهم لبعض المصطلحات:	قد يساء فهم معين مصطلح معني من مصطلحات البحث العلمي؛ نتيجة عدم الوضوح، أو بسبب التشابه بني ذلك وبني مفردات علمية أخرى، فعلى ستخلص، وعلى سبيل المثال كلمة الملخص، وكلمة المستخلص بالرغم من تشاهبما الكبير من حيث الحروف، فإن الفروق بينهما كبيرة، فالأول عبارة عن ايجاز لموضوع معين في صفحات قليلة، والثاني عبارة عن خطوط محورية أو عريضة لموضوع لمعيي ويمكن أن نسميه (ملخص الملخص)، ومن ثم تظهر أهمية تعريف مصطلحات البحث العلمي في تجنب الغموض والجدل نتيجة عدم الفهم بشكل سليم.
تحديد الباحث لوجهة نظره وبكل دقة:	يعد وضع تعريف لمصطلحات البحث العلمي ،يساهم في توضيح وجهة النظر التي يتبنَّاها الباحث بالتفصيل؛ من خلال البحث أو الرسالة وبكل دقَّة، وهو يساهم في وضوح الرؤية، وخاصة للمختصين ممن يرون أهمية ذلك ، ويحضرنا في ذلك الجدل الذي يدور حول بعض الأبحاث العلمية، ذات الطبيعية الاجتماعية أو التربوية، حيث نجد أن إهمال تعريف مصطلحات البحث، يؤدي إلى توجهات مختلفة في التفسير من جانب المحللين
اتخاذ التعريفات كقاعدة عامة لتفصيل البحث:	بعد أن يضع الباحث تعريف في نفس إطار ذلك، ودون حياد؛ من أجل تحقيق مبدأ الوحدة والموضوعية، وعلى سبيل المثال في حالة تعريف العولمة على أهنا التواصل بني الشعوب لتبادل الثقافة والأخبار عرب الوسائل الإعلامية الحديثة، فإن ذلك التعريف ينطلق من محور إعلامي، وبالطبع سوف تتناول الشروح ذلك الجانب، ومن ثم التوصل لنتائج في نفس المحور، وكذا باقي إجراءات البحث، وفي حالة تعريف العولمة على أهنا التبادل التجاري والانفتاح الاقتصادي من خلال انتقال رؤوس الأموال التي يمتلكها رواد الأعمال، فإن هذا التعريف انطلق من وجهة اقتصادية، ومن المهم الشرح والتحليل من هذا المنطلق، وبالمثل العولمة التقنية، والعولمة الطبية، والعوملة اهلندسية.... إلخ.

5/- مصطلحات الدراسة ومتغيراتها:

يستخدم الباحث عادة مجموعة من المصطلحات التي قد يسيء البعض فهمها أحيانًا بغير الدلالة المقصودة بالدراسة، وفي أحيان كثيرة قد تتعدد معاني هذه المصطلحات في المجال الذي تقع فيه مشكلة البحث، ولهذا يلجأ الباحثون في ميدان البحث إلى تحديد معنى هذه المصطلحات بدلالة أهداف الدراسة وإجراءاتها.

وهذا ما يتم الإشارة إليه في لغة البحث العلمي بالتعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة؛ فلو كان الباحث يجري دراسة بعنوان: أثر إستراتيجيات الإبداع الجاد في تنمية التفكير المتوازي والتحصيل الدراسي في مساق مهارات التفكير لدى طالبات الجامعة؛ فيمكنه صياغة المصطلحات الآتية: إستراتيجيات الإبداع الجاد، التحصيل الدراسي، التفكير المتوازي، طالبات الجامعة.

وتكمن فائدة المصطلحات الإجرائية في البحث العلمي في كونها تمكِّن الباحثين من قياس المفاهيم المجردة البنائية، إضافة إلى أنها تتيح لهم التقدم من مستوى المفاهيم البنائية والنظرية إلى مستوى الملاحظة التي يستند إليها المنهج العليم، كما تساهم المصطلحات الإجرائية في توجيه الباحثين إلى الاستمرار في منهج الاستقصاء الذي يتعذر القيام به دون الاستناد إلى التعريفات الإجرائية.

كما تعَد مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية الخاصة به من أهم محددات الدراسة البحثية، مثل مفاهيم التحصيل والذكاء والدافعية والتفكير، إذ أن هذه المصطلحات يمكِن أن تَحمل في طياتها معانٍ ودلالات معيَّنة، ولكن من خلال تعريفها إجرائيًا يمكِن أن يتم تعميمها ضمن حدود هذه التعريفات.

6/- الفرق بين المصطلح والمفهوم في البحث:

يختلف المفهوم عن المصطلح في تركيز المفهوم على الصورة الذهنية بينما يركز المصطلح على الدلالة اللفظية لذلك للمفهوم، أيضًا أن المفهوم يُعتبر أسبق من المصطلح فنستنتج من ذلك أن كل مفهوم مصطلح وليس كل مصطلح مفهوم، وأن المفهوم هو مضمون كلمة المصطلح.

7/- الشروط مراعاتها أثناء صياغة المصطلحات:

✪ أن يتبنى تعريفًا واحدًا من التعريفات المتعددة لهذا المصطلح، ومن ثم يتوجب على الباحث تبرير ذلك الاختيار والدفاع عنه.

✪ أن يضع الباحث تعريفًا خاصًا به لهذا المصطلح، وفي هذه الحالة يتوجب عليه أن يبرر تعريفه وعدم أخذه للتعريفات الأخرى، وأن يجعل كل ما سيلحق من مفردات دراسته متناغمًا تمامًا مع تعريفه لذلك المصطلح.

✪ على الباحث أن يردف مصطلحه بالمصطلح الأجنبي الذي قام بتعريفه -هو أو غيره- جنبًا إلى جنب مع المصطلح بلغته العربية أو اللغة التي يتم كتابة البحث بها، فليست التعريفات مختلفة وحدها، إنما أيضًا الترجمات متباينة ومتعددة.

المحاضرة رقم 04

الدراسات السابقة

محتوى المحاضرة	
الرقم	العنوان
01	مفهوم الدراسات السابقة
02	اهداف الدراسات السابقة
03	اهمية الدراسات السابقة
04	أنواع الدراسات السابقة الدراسات
05	أهم مصادر الدراسات السابقة
06	الأخطاء الشائعة في عرض الدراسات السابقة

1/- مفهوم الدراسات السابقة :

تشمل البحوث السابقة كل ما يتعلق بالمشكلة تعلقا مباشرا مثل البحوث السابقة التي استخدمت نفس المتغيرات أو دارت حول أسئلة مشابهة أو درست النظرية التي يستند إليها الباحث، وغير ذلك من الدراسات المشابهة ((رجاء ابو علام ، 2004، صفحة 90).

وهي بذلك تعبر عن جهود السابقين - في مجال التخصص - من دراسات ومقالات علمية وتتطلب الاستعانة بها أكثر من مجرد ذكر للمصادر التي أخذت منها... فكيفية توظيفها تمليها ضرورات منهجية ونظرية مبنية أساسا على العرض والتحليل والنقد، بالإضافة إلى تتبع خطوات متكاملة حتى تحقق الغاية منها في خدمة البحث العلمي . (سفاري، 2000، صفحة 41)

وعليه يمكن النظر إلى الدراسات السابقة باعتبارها- :

- متصلة اتصالا مباشرا بمتغيرات الموضوع الحالي
- -ذات طابع تخصصي فهي تبحث في مجال محدد
- -تتبنى نظرية واضحة وهذا ما يبرز أهميتها بالنسبة للبحث والباحث

وفي واقع الأمر فإن "الباحث ال يستطيع ان يقوم ببحث دون مراجعة التراث العلمي لدراسته، وتفرض الرشادة والحصافة العلمية البحثية أن يبدأ الباحث من حيث انتهى الأخرون حفاظا على وقته وجهده، ليس فقط على المستوى المحلي بل والعالمي في ظل إمكانية الحصول على البحوث العلمية ونتائجها بسهولة عبر بنوك المعلومات وشبكات الأنترنت" .(احمد ، 2002، صفحة 81)

2/- الهدف من الدراسات السابقة في البحث :

إن عرض الدراسات السابقة تتحكم فيه جملة من الاهداف التي تلزم على الباحث أن يضعها بين نصب عينه، ومن بين هذه ألا هداف «استعراض الدراسات السابقة من أجل تعريف القارئ بكافة الدراسات التي سبق إجراؤها في موضوع البحث، مع عرضها بطريقة منطقية وأمينة تأخذ في الحسبان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين ونتائجها ومحاولة بيان أسباب أوجه الاختلاف بينها إن وجدت".(عبد المنعم حسن،0441 ،ص. 4 .) مما يقود الباحث إلى الاطلاع على ما كتب عن موضوع بحثه ممن سبقوه وفي مجالات متنوعة ومتعددة " ويفيده ذلك في تحري الدراسات المختلفة التي تمت في شأن موضوعه، أو حول ما يحيط به، وهكذا يدون وبشكل أولي المصادر والمراجع التي يحصل عليها، ويجد الباحث أن

بعضها تتصل بموضوع بحثه اتصال عاما، وبعضها يخص بعض أبوابه أو فصوله وكل ما يحصل عليه يجعل احاطته بموضوع بحثه اكثر تكامال وشموال" .) دويدري،2222 ،ص. 929 (.كما يتعين على الباحث توسيع قراءته العامة عن موضوع الدراسة في الكتب، أوفصول الكتب التي تتناولها، أورسائل جامعية أوبحوث محكمة أو غيرها " مع تركيز على الحديث منها، وتكون تلك القراءة بمثابة القاعدة الاساسية لفهم املوضوع، والتي

3/- أهمية الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية قصوى في البحوث لكونها المنطلق الاول الذي يفتح للباحث افاق بحثه أو هو ذلك الركيزة الاساسية التي يعتمد عليها في بناء بحثه. ألن الطريق الذي سلكوه من هم من قبل سوف تقف عليه أنت من خلال وقوفك على سفح الجبل لترى ما يحدث أسفلك لكي تتطلع على الوضع وتقيم عملك وتختار على اساسه دربك في البحث والتنقيب "من الاخطاء الشائعة في إجراء البحوث اعتبار الدراسات السابقة خانة يمكن أن تمأل في أي وقت من كتابة تقرير البحث .وال يخفى أن كثيرا من الطالب يشرعون في قراءة وتلخيص وعرض الدراسات السابقة بعد أن يكونوا قد فرغوا من جمع مادة بحوثهم وعالجوها كميا ورصدوا نتائجهم وربما كان يختفي وراء مثل هذا السلوك اعتقادا بأن الدراسات السابقة ال تعد جزءا متكامل من عملية البحث إنما هي صفحات تسطر لزيادة حجم البحث". (عبد الله سليمان، 1973، صفحة 22)

وإذا كان ذكر الدراسات السابقة مهما، فألهم أن ال يقلل الباحث من شأن الابحاث التي سبقته. " فالهدف من عرض الباحث دراسة من سبقه افادته منه، وبيان الحاجة ملزيد من الدراسات في الموضوع، فيكون هذا العرض مسوغ للكتابة في مرة ثانية".) 49 (.إن لدراسات السابقة لها تقاليد وتأتي أهمية ذكر الدراسات السابقة في النقاط التالية: (الترتوري، 2010، الصفحات 93-94)

1- تقود الباحث إلى الأصالة والإبداع المطلوبين في الرسائل الجامعية.
2- توقف الباحث على ما توصل إليه الباحثون قبله، فيستفيد من جهد من سبقوه.
3- تجعل الباحث يبدأ من حيث انتهى غريه، فيتجنب التكرار ويختصر الوقت والجهد.
4- تعطي المسوغات المقنعة للجان العلمية التي يقدم لها البحث للموافقة عليه.
5- فإذا ظهر للباحث أن من سبقه قصرَّ في جمع المعلومات، أو أخطأ في فهم بعض نتائجه على مقدمات غير صحيحة، فإن هذا من أقوى الحجج لان تعاد الكتابة في الموضوع الذي سبق ان كتب فيه.

4/- أنواع الدراسات السابقة الدراسات:

1/4- السابقة الأولية :

ويمكن اعتبار هذا النوع من أبرز المصادر والمراجع التي يعود اليها الباحث في دراسته العلمية، والمقصود من الدراسات الأولية تلك المراجع الأصلية التي كتبت بخط اليد من قبل المؤلفين، ومنها على سبيل المثال الكتب والبحوث العلمية ودواوين الشعر، وما تنشره الدوريات والمجلات العلمية المحكمة من دراسات علمية، بالإضافة الى المقابلات والعمل الميداني واألفالم الوثائقية، .والفيديوهات والبرامج التلفزيونية، والإحصاءات العلمية والاقتصادية والمخطوطات والوثائق الحكومية وغيرها ويمكننا أن نضم الى هذا النوع من أنواع الدراسات السابقة، الدراسات المكتوبة من قبل أحد الباحثين العلميين الذين عاشوا في وقت معاصر للدراسة العلمية وقاموا بتدوينها، وتبقى كتب مثل تفسير الطبري وصحيح البخاري، من أألمثلة المهمة عن الدراسات السابقة الأصلية التي نتحدث عنها

2/4- **الدراسة السابقة الفرعية:**

ويشمل هذا النوع من أنواع الدراسات السابقة البحوث العلمية المعاصرة التي تمتكتابتها حديثا وتكون الدراسات السابقة الثانوية مستندة الى الدراسات السابقة الأولية)الأصلية)، تتم عمليات الشرح ٍ فمن خالل هذه المصادر الثانوية تنقل المعلومات من المصادر االصلية، ومن ثم وبعده النقد والتحليل والتفسير، وبعد ذلك التلخيص للمعلومات، الثبات صحة المعلومات الواردة :فيها أو نفي صحتها، ومن أهم الأمثلة التي يمكن أن نطرحها عن الدراسات السابقة الفرعية الكتب والدراسات التي عاد مؤلفيها الى الدراسات السابقة الأولية، بالإضافة الى المقالات التي تنشر في المجلات المحكمة والدوريات العلمية ومقالات الصحف والمجلات، .وبعض الأفلام والصحف والمجلات التي تصدر بشكل دوري.

3/4- الدراسات السابقة الأصلية والفرعية:

يعتمد الباحثون العلميون في الكثير من االبحاث العلمية على هذا النوع من أنواع الدراسات السابقة، حيث يتم جمع المعلومات والبيانات في هذه االبحاث من خالل الدراسات االولية الثانوية ، وتبقى القواميس والموسوعات والفهارس والكتب المدرسية والملخصات من أبرز هذا النوع من الدراسات السابقة، كما ان الشبكة العنكبوتية)شبكة االنترنت(، والرسائل العلمية التي يقدمها الطالب كرسالة الدكتوراه أو .الماجستير من ضمن الدراسات االولية الثانوية Mursalin & Mirawati

وبالإضافة الى ما ذكرناه يمكننا وبالإضافة الى ما ذكرناه يمكننا ضم فهارس المكتبات العامة او الخاصة، والموسوعات العلمية المعتمدة من .ضمن أنواع الدراسات السابقة

5/- أهم مصادر الدراسات السابقة:

ومن أشهر وأبرز طرق عرض الدراسات السابقة :

1/5- طريقة annotated bibliography :

وهي التي يتم من خلالها ذكر عنوان الدراسة ثم تلخيصها ويليها النتائج التي توصلت إليها الدراسة السابقة.

2/5- طريقة التسلسل التاريخي :

وفيها يتم جمع كافة الدراسات السابقة، وترتيبها بحسب تاريخ النشر ترتيبا تصاعديا من الأقدم إلى الأحدث، مع ذكر التطورات التي طرأت على الدراسة خلال السنوات التي تلت نشرها.

3/5- طريقة الموضوعات :

يتم فيها تحديد الموضوعات التي يجب دراستها، ثم تصنيفها، لتبدأ عملية جمع الدراسات السابقة لتلك المواضيع لتلخيصها.

4/5- طريقة المفاهيم العامة :

تعتمد هذه الطريقة على الخرائط المفاهيمية بشكل رئيسي والتي يتم عرضها بشكل شجري ، في عملية عرض وتلخيص الدراسات السابقة .

5/5- طريقة المقارنة بين الاختلافات والمتشابهات :

يعمل الباحث على تحديد النقاط المشتركة بين بحثه والدراسات السابقة، وعرض نقاط الاختلاف، إذ تعتمد هذه الطريقة على المقارنة بين الدراسات السابقة والبحث الذي يقوم به الباحث.

6/5- طريقة التصنيف بالاعتماد على منهجية البحث :

يتم تصنيف الدراسات السابقة وعرضها بحسب المنهج المتبع، سواء كان كمي أو نوعي.

ويختلف الباحثون في تحديد موقع الدراسات السابقة في إطار عرض الخطوات العلمية والمنهجية للدراسة، فهناك من الباحثين من يقوم بعرضها بعد تحديد أهداف دراسته، وهناك من يقوم بعرضها بعد تساؤلات الدراسة، ويذهب البعض إلى تخصيص فصل مستقل بعد عرض الخطوات العلمية الأخرى، في حين يستعرض بعض الباحثين الدراسات السابقة في بداية الإطار المنهجي، وقبل مشكلة الدراسة .

وفي تقديري أن أنسب موقع لعرض الدراسات السابقة هو أن تأتي بعد تحديد مشكلة الدراسة مباشرة، وذلك للمبررات التالية :

1. أن كل الخطوات اللاحقة كالأهداف والتساؤلات والمجتمع والعينة والمناهج **والأدوات**، وغيرها من الخطوات تتحدد وتصاغ وتوضع في صورتها النهائية بناء على ما تم الاطلاع عليه وعرضه في الدراسات السابقة، وبناء عليه فإن الترتيب المنطقي للدراسات السابقة هو أن تكون قبل كل هذه الخطوات.
2. أن الاطلاع المعمق على الدراسات السابقة يفيد الباحث كثيرا في وضع الهيكل العام لدراسته، ويتيح له ليس فقط بناء الاطار المنهجي بشكل علمي ومتماسك، بل أيضا تحديد المعلومات والبيانات والمصادر والمراجع التي يحتاجها في دراسته، وطريقة الحصول عليها، مما يعني أن خطوة الدراسات السابقة تعد خطوة مبكرة في البحث العلمي، وبالتالي فإن موقعها الطبيعي أن تكون مباشرة بعد تحديد الباحث للمشكلة البحثية التي سيقوم بدراستها، فما أن يتم تحديد المشكلة وصياغتها في صورتها النهائية حتى ينتقل الباحث إلى مسح المكتبة العلمية والتراث العلمي للتعرف على ما كتب حول موضوع بحثه والاستفادة من جهود الباحثين السابقين في تصميم مخططه البحثي بكل تفاصيله.

الأخطاء الشائعة في عرض الدراسات السابقة:

1. لا يتم ربط نتائج الدراسات والبحوث السابقة بشكل واضح مع نتائج البحث الحالي.
2. قبول نتائج البحوث السابقة على أĚا مصدقة و لا تقبل النقد، ودون مراجعة لمحتوىات البحث من حيث تصميم وتحليل بياته، أو الاستنتاجات التي تم التوصل لها.
3. إغفال بيان منهجية البحث، وأسلوب جمع البيانات المتبع في البحوث السابقة.
4. تضمين النتائج الرقمية الإحصائية دون تمحيصها، واستخلاص معلومات هامة منها،
5. لا يتم مناقشة التناقض في وجهات النظر السابقة، وعدم بيان أوجه الاختلاف بينها، وإظهار رأي الباحث في ذلك.
6. عرض وتلخيص الدراسات السابقة التي تم الحصول عليهاكاملة، في حين يجب أن يكون التركيز فقط على ما له علاقة بموضوع البحث.
7. البحث عن الدراسات السابقة التي تتناول جميع متغيرات الدراسة في آن واحد فقط، وبالتالي تظهر الدراسة وكأنها تكرار لما سبق.
8. أن يشير الباحث لعدم وجود دراسات عربية،أو حتى التعميم لأكثر من ذلك بعدم وجود دراسات في نفس.

9. وهو لم يقسمها البحث في أوعية معلومات مختلفة،واكتفى بما هو متوفر بين يديه من مكتبات قريبة أو محركات بحث الكترونية مجانية.
10. عدم الاحتفاظ بيانات خاصة بمصدر الدراسة السابقة وتوثيقها؛ مما يسبب مشكلة عند إتمام الدراسة(عبد الفتاح ، 2011، ص11-17) .
11. أن يركز الباحث على نتائج الدراسات السابقة دون التعمق في فهم و تحليل منهج البحث و الأدوات المستخدمة و الأساليب الإحصائية المستخدمة.يتصور الباحث احيانا ان ما قرأه من أدبيات و ما راجعه من بحوث في مرحلة إعداد خطة البحث يمثل خلفية علمية كافية فلا يبذل جهدافي العثور على المزيد من المراجع الأفضل و الأحدث و الأكثر ارتباطا.
12. قد يجمع الباحث كل ما يرتبط ببحثه من بحوث و دراسات و نظريات عل أساس أنه يجمع كل ذلك ليضعه في فصل مستقل بعنوان الدراسات السابقة، وهذا خطأ كبير و سوء فهم لهدف تجميع الأدبيات، فيقوم الباحث اذا و كأنه مكلف بعمل أرشيف لما كتب حول موضوع بحثه (كوجك،، 2003ص 16).
13. سرعة إجراء مراجعة الدراسات السابقة الأمر الذي يتجاوز البحث نتيجته بعض المعلومات الهامة لبحثه، أو يؤدي به لبحث مشكلة مطروحة للتو.
14. عدم قدرة الطلبة على تصنيف الدراسات السابقة وفق معايير معينة، حتى يمكن تنظيمها بطريقة تسهل من معرفة المداخل التي تناولتها، والأسس التي اعتمدت عليها، والمتغيرات التي أخذها في الإعتبار، ثم التمييز بين تلك الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
15. عدم إشارة الباحث للعلاقة بين بحثه وبين البحوث والدراسات السابقة.
16. البحوث والدراسات السابقة عامة، ولا ترتبط مباشرة بمشكلة البحث. (التودري، 2012، ص 129-130).

المحاضرة رقم 05

أدوات جمع البيانات والمعلومات

اولا: الاستبيان

محتوى المحاضرة	
الرقم	العنوان
-	تمهيد
01	تعريف الاستبيان
02	تصميم الاستبيان
03	صدق الاستبان
04	خطوات بناء الاستبيان
05	انواع الاستبيان
06	قواعد صساغة الاستبيان
07	تطبيق الاستبيان
07	عيوب الاسبيان

تمهيد:

كثيرةً هي الأدوات التي تستخدم في البحث التربوي، ولكن من أكثرها شيوعاً، هي: الاستبانات، والمقابلات، والملاحظات، والاختبارات. ويتم اختيار هذه الأدوات وبناءها على ضوء أسس علمية؛ للوصول إلى البيانات المطلوبة، وبالتالي تحقيق أهداف البحث التربوي.

ويجوز للباحث التربوي أن يستخدم هذه الأدوات منفردة أو مجتمعة، وذلك تبعاً لطبيعة البحث، وأهدافه، وتوجهات الباحث، والإمكانات المتاحة. وفيما يلي عرض مفصل لهذه الأدوات من خلال هذا المحاضرة.

ادوات جمع البيانات :

أولاً: الاستبان:

يعد الاستبان في البحث العلمي من أكثر أدوات البحث شيوعاً مقارنة بالأدوات الأخرى؛ وذلك بسبب اعتقاد كثير من الباحثين أن الاستبيان لا يتطلب منهم إلا جهداً يسيراً في تصميمه وتحكميه وتوزيعه وجمعه.

ويتطلب توصيف الاستبان التطرق إلى تعريف الاستبيان، وتصميمه، وصدق الاستجابات، وأنواع الاستبان، وأساليب تطبيقه، وعيوبها على النحو التالي:

1/- تعريف الاستبيان:

الاستبيان أو الاستقصاء هو أحد أدوات الجيدة لجمع المعلومات والبيانات والحقائق عن واقع أو موضوعا ما ، ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بالموضوع.

يقصد بالاستبانة "تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي" (العواملة، 1995م، ص138).

كما تعني "مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي أداة أكثر استخداماً في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم" (العنيزي، وآخرون، 1999م، ص135).

وتعني الاستبانة أيضاً، استمارة يصممها الباحث على ضوء الكتابات ذات الصلة بالمشكلة التي يراد بحثها، أو يحصل عليها جاهزة، ويعدلها على ضوء أسس علمية، تتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وفقرات عن أهداف البحث، تم إعدادها بصيغة مغلقة أو مفتوحة أو الاثنين معاً أو بالصور، بحيث تصل إليهم بواسطة وسيلة معينة، مثل البريد، أو المناولة، أو نحوها، وتعود للباحث بالوسيلة ذاتها بعد الفراغ من الإجابة عنها.

2/- تصميم الاستبيان:

يقصد بتصميم الاستبيان، أي إعداد الشكل الأولي أو المظهري للاستبانة، إذ تتألف الاستبيان في صورتها الأولية من صفحات، من مثل: غلاف الاستبانة، والخطاب الذي يوجه للمبحوث، والبيانات

الأولية، وفقرات أو أسئلة الاستبيان، والتي تدور حول أهداف البحث. ويتطلب تصميم الاستبيان، مراعاة القواعد التالية، وهي: (العنيزي، وآخرون، 1999م)

أ. تحديد الهدف من استخدام الاستبانة. وهو في العادة يدور حول أهداف البحث أو أسئلة البحث.

ب ـ اشتقاق فقرات أو أسئلة فرعية ذات صلة بأهداف أو أسئلة البحث، وذلك بعد مراجعة شاملة للكتابات ذات العلاقة بمشكلة البحث.

جـ. مراعاة الإرشادات اللازمة عند صياغة فقرات أو أسئلة الاستبانة، مثل: سهولة الفقرات أو الأسئلة بحيث لا تحتمل أكثر من معنى, ويمكن فهمها بوضوح، والبدء بالفقرات أو الأسئلة السهلة ثم الصعبة،وتجنب الأسئلة التي توحي بالإجابة، وتجنب الأسئلة المحرجة أو المستفزة، والتحديد الواعي لفقرات أو أسئلة الاستبانة؛ لئلا يشعر المجيب بالضجر منها.

د. تجريب الاستبانة في صورتها الأولية، وذلك بعرضها على مجموعتين، الأولى، وتكون من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة؛ للتأكد من وضوح فقراتها أو أسئلتها وكفايتها، والثانية، وتكون من المتخصصين في مجال المشكلة سواء من الأكاديميين أو الممارسين، وبالتالي عمل التعديلات اللازمة على ضوء ملحوظاتهم التي يقترحها أفراد المجموعتين .

هـ. التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المعروفة في هذا الشأن.

3/- صدق الاستجابات:

إن علاقة الباحث باستبانة بحثه مستمرة، فهي لا تنتهي بمجرد إجرائه لملحوظات المعنيين، بل تستمر حتى بعد تطبيقه وجمعه لنسخ هذه الأداة. إذ عليه واجب في غاية الأهمية، وهو التأكد من صدق المبحوثين في أثناء إجاباتهم عن فقرات أو أسئلة الاستبانة، وذلك بوضع أسئلة خاصة. فمثلاً يمكن للباحث أن يتأكد من زيف إجابات أحد المبحوثين عن فقرات أو أسئلة جانب من جوانب المشكلة، وذلك إذا قارن إجاباته عن هذه الفقرات أو الأسئلة بإجابته عن متغير من متغيرات البحث كمتغير الخبرة بأنها حديثة أو قليلة. وهكذا (زيدان، شعث، 1984م)

4/- خطوات بناء الاستبيان:

أولا: إعداد الصورة الأولية من الاستبيان وذلك من خلال الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاستبيان وذلك على ضوء مشكلة البحث التي تم صياغتها (بالخطة).

ب- تحويل السؤال الرئيسي لمجموعة من الأسئلة الفرعية يرتبط كل منها بجانب من جوانب المشكلة.

ج- وضع عدد من الأسئلة التي تغطي كل سؤال من الأسئلة الفرعية.

مثال: حددت الباحثة مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما دور الأنشطة الصفية في تنمية قيم المواطنة عن الطلبة؟

ويقسم إلى:

1- ما دور الأنشطة الصفية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة؟

2- ما دور الأنشطة الصفية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الإدارة؟

3- ما دور الأنشطة الصفية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الاساتذة؟

ثم يصنف كل سؤال لعدد من الأسئلة الصفية مثال:

هل للأنشطة الصفية دور في تنمية قيم التعاون؟

هل للأنشطة دور في تنمية عادات المجتمع وتقاليده؟ وهكذا

ثانيا : تجريب الصورة الأولية للاستبيان

1- يطبق الباحث في صورته الأولية على عدد من أفراد المجتمع الأصلي وذلك لمعرفة مدى وضوح الأسئلة ، أو مدى صعوبتها ، أو مدى مناسبتها لأفراد العينة ولموضوع البحث

3- يعرضه الباحث على عدد من المحكمين من المتخصصين لمعرفة مدى وضوح الأسئلة ومدى ترابط الفقرات ومدي ملائمتها.

ثالثا: تعديل الاستبيان على ضوء الملاحظات التي جمعها الباحث ثم يصاغ في صورته النهائية.

ويتكون الاستبيان في صورته النهائية من:

أ- مقدمة الاستبيان:

ويوضح فيها الهدف من الاستبيان وطبيعة المعلومات المطلوبة ، والتأكيد على سرية الاجابات وعدم استخدامها إلا في أغراض البحث ، وتشجيعهم على الاجابة بموضوعية ، مع كيفية الغجابة على الأسئلة ويمكن عرض مثال.

ب- فقرات الاستبيان

مع الاجابات التي يختار منها المفحوص.

5/- انواع الاستبيان في البحث العلمي:

للاستبانة أربعة أنواع، هي: الاستبانة المغلقة، والاستبانة المفتوحة، والاستبانة المغلقة والمفتوحة، والاستبانة المصورة. وبمقدور الباحث أن يكتفي بنوع واحد، أو يجتمع في الاستبانة أكثر من نوع. ويتوقف تحديد نوع الاستبانة على طبيعة المبحوثين. وفيما يلي عرض لهذه الأنواع: (زيدان، شعث، 1984م)

أ. الاستبانة المغلقة (أو المقيدة):

وهذا النوع من الاستبانات يطلب من المبحوث اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة. ويتسم الاستبيان المغلق بسهولة الإجابة عن فقراته، ويساعد على الاحتفاظ بذهن المبحوث مرتبطاً بالموضوع، وسهولة تبويب الإجابات وتحليلها. ويعاب عليه، أنه لا يعط معلومات كافية، وغموض موقف المبحوث، إذ لا يجد الباحث من بين الإجابات ما يعبر عن تردد المبحوث أو وضوح اتجاهاته.

وفيه يطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة من إجابات محددة نعم – لا / موافق-غير موافق/ كثيرا – قليلا – نادرا)

ب. الاستبانة المفتوحة (أو الحرة):

وهذا النوع من الاستبانات يترك للمبحوث فرصة التعبير بحرية تامة عن دوافعه واتجاهاته. ويتسم الاستبيان المفتوح بأنه يتيح للمبحوث حرية التعبير دون قيد. ويعاب عليه أن بعض المبحوثين قد يحذفون عن غير قصد معلومات هامة. وأنه لا يصلح إلا لذوي التأهيل العلمي، وأنه يتطلب وقتاً للإجابة عن فقرات أو أسئلة الاستبيان، وصعوبة تحليل إجابات المبحوثين.

جـ. الاستبانة المصورة:

وهذا النوع يقدم رسوماً أو صوراً بدلاً من الفقرات أو الأسئلة المكتوبة؛ ليختار المبحثون من بينها الإجابات المناسبة. ويتسم الاستبيان المصور بمناسبته لبعض المبحوثين، من مثل: الأطفال، أو الراشدين محدودي القدرة على القراءة والكتابة، ومقدرة الرسوم أو الصور في جذب انتباه وإثارة اهتمام المبحوثين أكثر من الكلمات المكتوبة، وجمع بيانات أو الكشف عن اتجاهات لا يمكن الحصول عليها إلا بهذه الطريقة..

ويعاب على الاستبيان المصور، بأنه يقتصر استخدامه على المواقف التي تتضمن خصائص بصرية يمكن تمييزها وفهمها، ويحتاج إلى تقنين أكثر من أي نوع آخر، وخاصة إذا كانت الرسوم أو الصور لكائنات بشرية.

د . الاستبانة المغلقة المفتوحة:

وهذا النوع من الاستبانات مرة لا يترك للمبحوث فرصة التعبير في إجاباته، بل عليه اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة. ومرة يتيح له هذه الفرصة. ويتسم هذا النوع بتوافر مزايا الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح، ولهذا يعد هذا النوع من أفضل أنواع الاستبانة

مثال لاستبيان مفتوح مغق:

هل تشعر بالرضا عن دراستك بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة خميس مليانة؟ ولماذا

..... ما اقتراحاتك لتحسين الدراسة به؟

.....

مثال لاستبيان مغلق:

م	العبارة	موافق	غير موافق	لا أدري
1	الدراسة في الجامعة تراعي رغبات الطلبة بها			
2	المقررات بها لها أهمية وظيفية			
3	أشعر بالرضا لالتحاقي بالدراسة بالجامعة			
4	أتوقع أنها ستؤهلني للالتحاق بوظيفة مناسبة			

6/- قواعد صياغة الاستبيان:

أولا قواعد عامة يجب مراعاتها:

1- ألا يكون طويل. لماذا؟

2- تجنب الأسئلة التي لا مبرر لها لماذا؟

3- عدم تعقيد الأسئلة وعدم توجيهها للتفكير الدقيق المعقد حتى لا يؤدي لنفور المفحوصين .

4- إذا كان بالإمكان الحصول على المعلومات من السجلات أو الوثائق فلا داعي لأن توضع بالاستبيان ولكن فقط الأسئلة التي يحصل منها على معلومات لا توجد إلا عند المفحوصين .

5- وجود عناصر مشوقة جاذبة لانتباه المفحوصين.

6- أن يكون كل سؤال من الاستبيان مرتبط بمشكلة البحث.

ثانيا : قواعد تتعلق بصياغة الأسئلة:

1- أن تكون الأسئلة واضحة.

2- الابتعاد عن المصطلحات الغريبة غير المألوفة.

3- أن تكون الجمل قصيرة ومعبرة.

4- صياغة الأسئلة التي تحتاج لإجابة رقمية بدقة.

5- أن يحوي السؤال الواحد فكرة واحدة فقط؟

مثال: هل ترغب في الاستمرار في الدراسة بكلية التربية ومواصلة الدراسات العليا نعم لا

فهذا سؤال خطأ لأنه يحتوي على أكثر من فكرة.

ثالثا: قواعد تراعى لضمان صدق استجابة المفحوصين:

1- وضع أسئلة خاصة لاكتشاف مدى صدق المفحوص:

مثال: ألم تغير موقفك ولو لمرة واحدة في حياتك نعم لا

2- وضع أسئلة قد تكون متعارضة الإجابة لاكتشاف الصدق أو الكذب.

رابعا قواعد تتعلق بترتيب الأسئلة:

1- البدء بالأسئلة السهلة .

2- ترتيب الأسئلة بشكل منطقي متسلسل.

7/- تطبيق الاستبيان:

يستخدم الباحث أسلوباً أو أكثر في توزيع نسخ من استبانة دراسته. فقد يستخدم الاتصال المباشر، أو البريد، أو يجمع بين الأسلوبين معاً. ويؤثر في عملية اختيار أسلوب التوزيع حرص الباحث وجديته، والمواقع الجغرافية لتواجد أفراد العينة، والمدة الزمنية المقررة لجمع البيانات الميدانية. وفيما يلي عرض لأساليب توزيع أو تطبيق الاستبانة: (عدس، وآخرون، 2003م)

أ . أسلوب الاتصال المباشر:

وهو أن يقابل الباحث أفراد العينة فرداً فرداً. ويحقق هذا الأسلوب مزايا، من مثل: معرفة الباحث بانفعالات المبحوثين مما يساعده على فهم استجاباتهم وتحليلها، ويجيب الباحث عن بعض

أسئلة المبحوثين المتعلقة بالاستبانة، ويشعر المبحوثون بجدية الباحث وحرصه على إجابات دقيقة وصادقة.

ب . أسلوب الاتصال بالبريد:

وهو أن يستعين الباحث بالبريد لإرسال نسخ من الاستبانة للمبحوثين في مواقعهم السكنية والوظيفية. ويحقق استخدام هذا الأسلوب مزايا، من مثل: إمكانية الاتصال بإعداد كبيرة من المبحوثين الذين يعيشون في مناطق جغرافية متباعدة، وتوفير الكثير من الجهود والأوقات والنفقات على الباحث.

ج . أسلوب الاتصال المباشر والاتصال بالبريد:

وهو أن يقابل الباحث المبحوثين، ويوضح لهم الهدف من الاستبانة، ثم يسلمه لهم، وبعد الفراغ من الإجابة عنه، يضعه المبحوثون في صندوق يحمله الباحث دون أي علامة تميزهم وتدل على شخصياتهم، ثم يكرر عرض الاستفتاء مرة أخرى على المجموعة ذاتها باستخدام, المقابلة أو البريد. ويتسم هذا الأسلوب بتحقيقه درجة من طمأنينة المبحوث على سرية الإجابة وثقته بأنها لن تعرضه لضرر أو نقد، كما أنه يشعر المبحوث بأهمية الاستبانة، وأهمية التعبير عن رأيه (زيدان، شعث، بدون تاريخ).

8/- عيوب الاستبيان:

بعدما تمت معرفة مزايا أنواع الاستبيان في جزء سابق من هذا الموضوع يمكن عرض أبرز عيوب الاستبيان، وهي: (عدس، وآخرون، 2003م)

أ . احتمال تأثر إجابات بعض المبحوثين بطريقة وضع الأسئلة أو الفقرات، ولاسيما إذا كانت الأسئلة أو الفقرات تعطي إيحاءاً بالإجابة.

ب . اختلاف تأثر إجابات المبحوثين باختلاف مؤهلاتهم وخبراتهم واهتمامهم بمشكلة أو موضوع الاستبيان.

ج . ميل بعض المبحوثين إلى تقديم بيانات غير دقيقة أو بيانات جزئية؛ نظراً لأنه يخشى الضرر أو النقد.

د . اختلاف مستوى الجدية لدى المبحوثين في أثناء الإجابة مما يدفع بعضهم إلى التسرع في الإجابة.

المحاضرة رقم 06

أدوات جمع البيانات والمعلومات

ثانيا: الملاحظة

محتوى المحاضرة	
الرقم	العنوان
-	تمهيد
01	مفهوم وتعريف الملاحظة في البحث العلمي.
02	اهمية الملاحظة في البحث العلمي
03	اهداف الملاحظة في البحث العلمي
04	استخدامات الملاحظة في البحث العلمي.
05	أنواع الملاحظة في البحث العلمي.
07	خطوات استخدام الملاحظة في البحث العلمي
08	مكونات قائمة الملاحظة في البحث العلمي
09	أهم المميزات والعيوب

تمهيد:

تعتبر الملاحظة وسيله هامه من وسائل جمع البيانات ونظرا لأهميتها فقد استخدمت في الماضي ولازالت تستخدم في الحاضر في مجال البحث والدراسة وقد لجأت إليها الشعوب المتحضرة لجمع المعلومات عن الأشياء والمواقف المحيطة بهم وللتعرف على ظواهر الحياة ومشكلاتها.

ولقد حظيت أداة الملاحظة بالاهتمام الكبير من قبل الباحثين والمختصين بالبحث العلمي وسنتطرق في هذا الجزء الميسر إلى بعض ما خطت به أناملهم، وأملته بنيات أفكارهم، وتناولته دراساتهم في المفهوم والأنواع وأهم المميزات والعيوب , بغية الفائدة فلا غنى للباحث من الوعي المتكامل بالملاحظة بجميع جوانبها .

1/- مفهوم الملاحظة في البحث العلمي :

في اللغة " المُلاحَظَةُ مُفاعلة من اللَّحْظ وهو النظر بشِقِّ العين الذي يلي الصدغ " هذا في جانب اللغة , وقد أشارت بعض معاجم اللغة إلى معاني منها ما يفيدنا في هذا المقام كالمراعاة . (ابن منظور، صفحة (7 / 458) .).

وأما في الاصطلاح فقد تعددت تعريفاتها في كتب مناهج البحث منهم من تناولها بالمفهوم العام , ومنهم من تناولها بالمفهوم الخاص أي الملاحظة العلمية .

يقول غرايبه : " الملاحظة العلمية هي الاعتبار المنتبه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها و الوصول إلى القوانين التي تحكمها " (غرايبة و واخرون، 1977، صفحة 33)

ويتضح لنا من التعريف إشارته لعدة جوانب منها العلمية ويخرج منها غير العلمية , والقصد ويخرج منها الملاحظة غير المقصودة , والدوافع من هذه الملاحظة , و هذا التعريف لم يشمل جميع أنواع الملاحظة مع تميزه في الإشادة بالدوافع من الملاحظة أو الثمرة منها .

ويقول صيني : الملاحظة " مصدر أو وسيلة للحصول على المعرفة تلقائيا ما دام الإنسان مستيقظا ". (صيني، 1994، صفحة 16)

ويمتاز هذا التعريف بالشمولية ولكن إشكالية التعريف تكمن في الخلط بين المصدر والوسيلة ومن المعروف أن مفهوم المصدر لا يجتمع مع الوسيلة , ومما يشار إليه في هذا التعريف إطلاقه لجميع معالم المعلومات بقوله المعرفة مع اشتراط اليقظة وهذا حسن , ولكن لم يشتمل التعريف على أنواع من الملاحظات والتي تكون بواسطة الآخرين .

وممن عرف الملاحظة بدري بقوله : " انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظاهرة أو الحوادث أو الأمور , بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها ". (بدري، 1421هـ ، صفحة 21)

و قوله انتباه يدخل فيه النظر والعقل أي نظر بالبصر وتمعن بالعقل والبصيرة , ويمتاز هذا التعريف عن غيره بالإشارة إلى الضوابط والقصد والتنظيم في الملاحظة ولعله يدخل في الجوانب التطبيقية وهي التي عليها مدار تقييم الملاحظة ودرجة صدقها والثقة بالمعلومات .

وأما عبيدات فيقول : " هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته , حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمعه عنه ,ولكن الباحث حيث يلاحظ فإنه يتبع منهجا معينا

يجعل من ملاحظته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة " . (عبيدات و واخرون، 1998، صفحة 121)

ويجدر التأكيد على الملاحظة من خلال التعريف على أنها وسيلة , وقد فرق في تعريفه بين ملاحظة الباحث العلمي عن غيره , وفرق بين الخبرة والمعلومة مع كون الوسيلة مجدية في تحصيلهما , وهو تعريف جميل ولكن الطول والاستطراد في وسائل اكتساب المعرفة أو الخبرة من غير الملاحظة وهي وسيلة السمع , والذي أتصوره أن السمع لا يدخل في الملاحظة والله أعلم ولكنه معين عليها .

ولعلي أختم هذه التعريفات بقول الدكتور العساف حيث ربطها بقرينة البحث العلمي كونها أحد أدوات البحث التي تجمع بواسطتها المعلومات والتي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار الفروض ثم قال : " فهي تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف سلوك فقط أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه " . (العساف، 2010، صفحة 366)

وهذا التعريف حقيقة من أجمل التعاريف كونه قدم لها ببيان الأهمية في البحث ومرحلة الفرض والإجابة عن الأسئلة , مع خصوصية التعريف بالقصد والإجراءات كالرصد , والنتيجة منه كالوصف والتحليل والتقويم , وكم تمنيت لو عمم الدكتور هذا التعريف فلم يخصه على العلوم السلوكية فقط لأن الملاحظة أداة تدخل في البحوث العلمية الأخرى .

ويمكن تعريف الملاحظة كتعريف إجرائي : هي وسيلة أو أداة من وسائل وأدوات البحث العلمي والتي يستخدمها الباحث أوغيره بصورة مقصودة أو غير مقصودة لجمع البيانات والمعلومات من مصادرها تجاه أمر معين لدراسته وفق ضوابط وطرائق حسب ما تقتضيه الظروف وتفرضه الإمكانيات .

2/- أهمية الملاحظة:

الملاحظة من الطرق إلهامه والقديمة والتي تستخدم لجمع البيانات في العلوم الاجتماعية وهى تفيد في جمع سلوك الأفراد الفعلي وبعض المواقف الواقعية واتجاهيهم في مشاعرهم كذلك تفيد في الأحوال التي يقوم فيها الباحثون ويرفضون الإجابة على الأسئلة لذلك فهي تيسر الحصول على كثير من المعلومات والبيانات في المفاهيم المطلوبة والتي لها يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى كسلوك الأطفال ومشاعرهم واتجاهاتهم في سلوكهم أو عزوف المبحوثين عن التعاون مع الباحث أو مقاومتهم له وعدم رغبتهم في الإدلاء بأية معلومات (سيد فهمي، 2005، صفحة 15).

3/- اهداف الملاحظة:

لا تعتبر الملاحظة هدفا بل هي الوسيلة التي يستعين بها الأخصائي الاجتماعي للوصول إلى أهداف أساسيه منها:-

1- التعرف على مؤشرات التغير في السلوك للأفراد واتجاهاتهم .

2- التعرف على مؤشرات التغير في حياه الجماعة ككل . (بيومي مرعي و محمد حسين، 2000)

1-3 الأهداف التعليمية للملاحظة كوسيلة لجمع البيانات:-

- فهم طبيعة التعدد في الملاحظة وفوائدها لمنهج البحث .
- الوقوف على نقاط القوه والضعف والملاحظة باعتبارها احد وسائل جمع البيانات .
- التعرف الاختلافات بين الملاحظة وباقي وسائل جمع البيانات .
- اكتساب القدرة على توظيف الملاحظة في مواقف عمليه بأشكال مختلفة تظهر في البحث الاجتماعي .

جعل الباحث يقف موقف النقد في تقيم طبيعة ومواصفات الدراسات التي تحتاج إلى الملاحظة كوسيلة . (2)

4/- استخدامات الملاحظة في البحث العلمي:

عادةً ما تُستخدم الملاحظة في البحث العلمي في الآتي:

- الظواهر التي لا يمكن دراساتها بالوسائل الأخرى.
- الحصول على معلومات أدق عن الظاهرة.
- تحليل سلوكيات معينة لا يمكن إدراكها بالاستبيانات أو المقابلات.
- التعرف على انطباعات وسلوك المستجيبين، فيما يتعلق بخدمة أو منتج معين.

5/- أنواع الملاحظة في البحوث العلمية:

لقد تباينت كتب مناهج البحث في عرضها لأنواع الملاحظة وقد تجد النوع الواحد له أكثر من مسمى في غير كتاب أو يتكرر بمسماه في غير مرجع ، وقد تجد تقسيمات لأنواع لا تستحق أن تكون أنواعا كالملاحظة المعملية والبيئية فهذه أقسام لا تستحق أن تكون كذلك كونها تعبر عن أماكن وليست أساليب , لأن المقصود من الأنواع هو عرض الأساليب والطرائق التي يمكن أن تطبق بها هذه الأداة

ولذلك سأستبعد التقسيمات التي اعتمدت في تصنيفها على أماكن التطبيق كالمختبر والبيئة والمدرسة والمجتمع والبيت وغيرها .

1/5- أنواع الملاحظة بالنسبة لدرجة الضبط :

أ – ملاحظة بسيطة (Simple Observation) :

وهي الملاحظة غير المضبوطة وتتضمن صورا مبسطة من المشاهدة والاستماع إلى الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائيا في ظروف الطبيعة دون إخضاعها للضبط العلمي .

وهي مفيدة لجمع البيانات الأولية للظواهر تمهيدا لدراستها في المستقبل .

ب- ملاحظة منظمة (Systemation Observation) :

وتختلف عن البسيطة من حيث كونها تخضع لدرجة عالية من الضبط , وإتباعها مخططا مسبقا , ويحدد فيها الظروف , ويستعان فيها بالوسائل , وهدفها جمع البيانات الدقيقة عن الظاهرة ووضع الفروض . (غرايبة و واخرون، 1977، صفحة 34)

وقد أشير إلى هذين النوعين في كتب أخرى بالملاحظة المحددة (Structued) و الملاحظة غير المحددة مع اختلاف بسيط في العرض وهو تقسيم على حسب الهدف منه , وبعض الكتب تشير إلى كونها ملاحظة طبيعية وملاحظة مضبوطة حسب الظروف المحيطة بالظاهرة , وهذه الاختلافات في المصطلحات لا تؤثر على المضمون ومستساغة لأنها من خلاف التنوع اللفظي , فالملاحظة الطبيعية في حقيقتها بسيطة وغير محددة , والملاحظة المضبوطة علميا محددة ومنظمة . (عبدالله، 2006، الصفحات 73 - 74).

2/5- أنواع الملاحظة وفقا لدور الباحث :

أشار إلى هذا التقسيم معظم كتب مناهج البحث العلمي حيث قسمت إلى قسمين :

أ- ملاحظة غير مشاركة (Non – Participant) :

حيث يلعب فيها الباحث دور المتفرج أو المشاهد بالنسبة للظاهرة أو الحدث , ولا يتضمن سوى النظر والاستماع إلى موقف اجتماعي معين دون المشاركة الفعلية فيه . (غرايبة و واخرون، 1977، صفحة 34)

ويعرفها العساف بقوله:"وهي التي تتم من قبل الملاحظ دون أي علم من قبل الملاحظين (العساف، 2010، صفحة 369) ثم أشار إلى وسائل لتحقيقها مقتبسة من كتاب محمد زيدان , كأن يقوم الباحث بالاختباء خلف شاشة بصرية , وبعض الكتب تشير إلى المرآة ذات الاتجاه الواحد أو كمرات المراقبة المخفية , وبعضهم يشير إلى وقوف الباحث خلف ستارة مخفية لا يعلم بوجوده خلفها أي شخص ممن يريد دراسة حالتهم .

ب) الملاحظة المشاركة (Participant) :

" وهي التي يقوم فيها الباحث بدور العضو المشارك في حياة الجماعة " (غرايبة و واخرون، 1977، صفحة 35) .

فالباحث هنا يلعب دورين دور العضو المشارك والباحث الذي يجمع البيانات عن سلوك الجماعة وتصرفات أفرادها , ومما يجدر الإشارة إليه ما قام به بعض الباحثين من دخوله مستشفى الأمراض النفسية مدعيا المرض دون علم المرضى والأطباء من أجل تسجيل البيانات , ومن تطبيقاتها أن يدخل الباحث ضمن الجماعات والعصابات والقبائل , دون أن تعلم هويته .

ويقسمها العساف إلى نوعين جزئية وكلية وذلك من خلال وضوح شخصية الباحث وأهدافه لدى الملاحظين ولكل نوع منها عيوب ومميزات سيأتي الحديث عنها في القسم الخاص. (العساف، 2010، صفحة 368)

و بشكل عام يمكن القول بأنها تمتاز بصدق البيانات وغزارتها وتفتح للباحث أن يلاحظ الجوانب الخفية من السلوك , ولكنها صعبة التطبيق إذ تحتاج إلى مهارة فائقة , بالإضافة إلى ما يصاحبها من أخطار على حياة الباحث وكرامته كاتهامه بالجاسوس .

3/5- أنواع الملاحظة من حيث اتصال الباحث :

تنقسم إلى قسمين .

أ- **ملاحظة مباشرة (Direct) :**

حيث يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها . (عبيدات و واخرون، 1998، صفحة 135) . ويتضح في هذا النوع قوة اتصال الباحث بالسلوك الذي يود دراسته .

ب- **ملاحظة غير مباشرة (In-direct) :**

حيث يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون .

ومن الملاحظ أن هذا النوع تتأثر مصداقية نتائجه ومخرجاته بمصداقية هذه التقارير والمذكرات والسجلات فهي تحتاج إلى نوع من التثبت بدرجة عالية , ليخرج بمعلومات تمتاز بالصدق والثبات .

3-5- أنواع الملاحظة من حيث القصد :

أ- ملاحظة مقصودة (Purposive) : حيث يقوم الباحث بالإتصال الهادف بموقف معين أو أشخاص معينين لتسجيل مواقف معينة .

ت- **ملاحظة غير مقصودة (Accidental) :**

حيث يلاحظ عن طريق الصدفة وجود سلوك وهذا النوع من التقسيم تناول الملاحظة من حيث قصد الباحث في ملاحظة السلوك وهو تقسيم قريب جدا من التقسيم الأول الذي تناول الملاحظة من حيث درجة الضبط(البسيط و المضبوط) مع الاختلاف في طريقة العرض .

وبعد هذا العرض لأنواع الملاحظة من مراجعها المتخصصة يتضح لنا أن الباحث يستطيع تطبيق نوعين أو أكثر من أنواع الملاحظة التي تم ذكرها في السابق في بحث واحد , وذلك أن للملاحظة درجة في الضبط و اتصالا بالحدث وقصدا من ورائها وطريقة في المشاركة تجمع الأنواع في ملاحظة واحدة , يستخدمها الباحث في جمع البيانات والله أعلم .

6/- خطوات استخدام الملاحظة في البحث العلمي:

هناك عدد من الخطوات التي ينبغي على الباحث اتباعها عند استخدام أداة الملاحظة في جمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة، كما تُعَد هذه الخطوات عامل أساسي في نجاح عملية الملاحظة بشكل كبير، ومن أهمها:

- ✓ تحديد الهدف: وهو بأن يكون هناك هدف محدَّد يسعىَ الباحث في الوصول إليه.
- ✓ تحديد السلوك: أن يحدد الباحث العلمي السلوك المُرادَ ملاحظتُه.
- ✓ تحديد العينة: وهو بأن يقوم الباحث العلمي بتحديد الأشخاص الذين سوف المعنيين بالملاحظة (أفراد عينة الدراسة والبحث).

- ✓ تحديد الوقت: أن يقوم الباحث العلمي بتحديد الفترة الزمنية اللازمة لإجراء الملاحظة.
- ✓ تحديد المكان: وهو بأن يقوم الباحث العلمي بتحديد المكان والبيئة اللازمة لإجراء الملاحظة.
- ✓ تحديد الأدوات: وهو بأن يقوم الباحث العلمي بتحديد الأدوات التي سوف تساعده في الملاحظة مثل الورقة والقلم، أو المسجل أو كاميرا الفيديو.
- ✓ مراعاة الآخرين: وهو بأن يراعي الباحث العلمي عدم إيذاء العينة، أو استياءهم، ومراعاة خصوصياته، وأيضاً اختيار الوقت والمكان الذي يتناسب معهم وغير مُعارض مع مصالحهم الشخصية.
- ✓ الحصول على معلومات مسبقة: بأن يكون الباحث العلمي لديه معلومات مسبقة وكافية عن الظاهرة موضع الدراسة.
- ✓ التسجيل الدقيق: بأن يقوم الباحث العلمي بتسجيل وجمع البيانات بشكل دقيق ومنظم، وحصر نطاق الملاحظات في ضوء الظاهرة المدروسة.
- ✓ بعد الانتهاء من الملاحظة: يجب على الباحث أن ينسحب من الموقع شاكراً للمشاركين في الملاحظة.
- ✓ عدم التسرع في النتائج: التأني وعدم الحكم المسبق على الملاحظات.
- ✓ إتقان الأدوات: المعرفة والإتقان التام بالأدوات المستخدمة في الملاحظة.

7/- مكونات قائمة الملاحظة في البحث العلمي:

تشمل قائمة الملاحظة بعض الأسئلة على النحو الآتي:

1-هل حصلت على إذن مسبق لدراسة الموقع؟

2- هل تعرف دورك كملاحظ؟

3- هل تعرف ما تريد ملاحظته أولا؟

4- هل دخلت موقع الدراسة دون أن تحدث إزعاجا فيه؟

5- هل طورت علاقات دافئة مع الأشخاص في الموقع؟

6- هل ضيقت إطار دراستك لتشمل الظاهرة المراد دراستها؟

7- هل سجلت ملاحظات محدودة في البداية؟

8- هل وصفك اشتمل على جمل كاملة تعطيك وصفا دقيقا؟

8/- أهم المميزات والعيوب :

إن الباحث المستخدم لطريقة الملاحظة بشكل علمي موضوعي للتمييز بين الأحداث والربط بينها , مع الدقة في تدوين الملاحظات ستظهر له مميزات وعيوب نشير إلى أهمها .

1/8- مميزات الملاحظة :

وهي سمات وخصائص الملاحظة والتي من شأنها حث الباحث لاستخدام هذه الطريقة والأداة في جمع البيانات حول الحالة أو الظاهرة التي يريد دراستها , ومن أهمها ما يلي :

أ- " درجة الثقة في المعلومات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكبر منها في بقية أداوت البحث " , ويمكن ربط درجة الثقة بعوامل من أهمها أن " يستخدم الباحث أداوت ملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الصدق , ويستعين بالتقنيات التربوية لتسجيل الظاهرة التي يعنى بدراستها, بالإضافة لكون هذه المعلومات التي جمعت تستنتج من سلوك طبيعي غير متكلف , هذه العوامل الثلاثة أكسبت أداة الملاحظة ميزة ارتفاع درجة الثقة.

ب- أفضل طريقة لدراسة عدة أنواع من الظواهر في وقت واحد , فهي تمكن الباحث من جمع بيانات تحت ظروف سلوكية مألوفة , وجمع حقائق عن السلوك في وقت حصولها .

ج- تضمن للباحث الحصول على المعلومات التي تمكنه من الإجابة عن أسئلة البحث , لأنها تعتمد عليه (الملاحظ) , باختلاف بقية الأدوات الأخرى التي تعتمد مدى استجابة العينة للباحث سواء في الإستبانة أو المقابلة .

د- تسمح بجمع بيانات ومعلومات قد لا يفكر بها الأفراد حين إجراء المقابلة أو المراسلة وبأنماط مختلفة ،وتسجيل كل ما يمكن أن يصف الواقع , مما يعطي الباحث فرصة الحصول على كمية كبيرة من المعلومات مقارنة مع بقية الأدوات الأخرى .

هـ- تتطلب عدد أقل من المفحوصين مقارنة بالأدوات الأخرى .

2/8- **عيوب الملاحظة :**

وهي السمات التي من شأنها التأثير على البحث أو الباحث , مما يحث بعض الباحثين للعزوف عن هذه الأداة هروبا مما قد يواجهونه باستخدامها والتي تكمن في نقاط من أهمها :

أ- قد يتعمد الأفراد إعطاء انطباع جيد أو غير جيد , عندما يدركون أن هناك من يقوم بمراقبة سلوكهم، ويمكن معالجة هذا العيب والتقليل من أثره بعدة طرق منها " استخدام غرف خاصة للملاحظين ، " أو " بمحاولة تكرار الملاحظة ولكن من وجهة نظرة الباحث فإن استخدام غرف خاصة يخضع للضوابط الشرعية , ولا بد فيه من استئذان العينة بعد الملاحظة , لأنه حق من حقوقهم .

ب- من الصعب توقع حدوث حادثة عفوية ليكون الباحث حاضرا وقت وقوعها , وعادة ففترة الانتظار مرهقة وتستغرق وقتا طويلا ، وتتضح هذه الإشكالية عندما تكون أعداد عينة الدراسة أعدادا كبيرة , أو بعض الأحداث تحصل في عدة أماكن وقد تستغرق عدة سنوات فتكون محدود زمنيا وجغرافيا ، فإنه يصعب تطبيقها إن لم تكن مستحيلة .

ج- أنها تتأثر بالعوامل الخارجية غير المنظورة والتي قد تكون طارئة (كتقلبات الطقس)، مما يعيق عملية القيام بالملاحظة أو يجعل الأشخاص الملاحظين ينهجون نهجا غير سلوكهم الطبيعي ولكنه غير مقصود أو مصطنع كما في العيب الأول , والذي له أثره السلبي على قيمة المعلومات علميا .

د- هناك جوانب لا يمكن ملاحظتها سواء كانت أحداث (كالحياة الخاصة للأفراد) أو سلوكية (كالدوافع والعقائد والانطباعات النفسية) والتي يمكن الحصول على معلوماتها بالإستبانة أو المقابلة .

هـ- تأثر الملاحظة بدرجة كبيرة بالملاحظ نفسه , سواء في الجانب العلمي لديه (كالمعلومات والمسلمات السابقة لديه) أو في الجانب الشخصي (كالقدرات العقلية أو ضعف الحواس) أو في الجانب المهاري (كإتقانه لمهارات الملاحظة وأدوات التسجيل) أو الجانب النفسي (كالانفعالات السلوكية وضبط النفس والصبر) , مما يجبر الملاحظ على مراعاة هذه الجوانب كلها ومحاولة تقليل آثارها السلبية عن طريق الدقة في التسجيل , والتدريب على الأدوات وأجهزة القياس .

المحاضرة رقم 07

أدوات جمع البيانات والمعلومات

ثالثا: المقابلة

محتوى المحاضرة	
الرقم	العنوان
01	مفهوم المقابلة
02	اهمية المقابلة
03	انواع المقابلة
04	معايير اجراء المقابلة في البحث العلمي
05	شروط اجراء المقابلة
06	نواع المقابلات
07	الإعداد المسبق للمقابلة
08	مزايا المقابلة في البحث العلمي
09	عيوب المقالة في البحث العلمي

1/- تعريف المقابلة:

تعرَّف المقابلة بأنها تفاعل لفظيٌّ بين شخصين في موقف مواجهة؛ حيث يحاول أحدهما وهو الباحث القائم بالمقابلة أن يستثيرَ بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الآخر وهو المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته، (حسن، 1972م، ص448)؛ فهناك بيانات ومعلومات لا يمكن الحصول عليها إلاَّ بمقابلة الباحث للمبحوث وجهاً لوجه، ففي مناسبات متعدِّدة يدرك الباحث ضرورة رؤية وسماع صوت وكلمات الأشخاص موضوع البحث.

وحيث يجب أن يكون للمقابلة هدفٌ محدَّد فلهذا تقع على الباحث الذي يجري المقابلة ثلاثة واجبات رئيسة:

1) أن يخبرَ المستجيبَ عن طبيعة البحث.

2) أن يحفزَ المستجيبَ على التعاون معه.

3) أن يحدِّدَ طبيعة البيانات والمعلومات المطلوبة.

4) أن يحصلَ على البيانات والمعلومات التي يرغب فيها.

وتمكِّن المقابلة الشخصيَّة الباحثَ من ملاحظة سلوك الأفراد والمجموعات والتعرُّف على آرائهم ومعتقداتهم، وفيما إذا كانت تتغيَّر بتغيُّر الأشخاص وظروفهم، وقد تساعد كذلك على تثبيت صحَّة معلومات حصل عليها الباحث من مصادر مستقلَّة أو بواسطة وسائل وأدوات بديلة أو للكشف عن تناقضات ظهرت بين تلك المصادر.

2/- أهمية المقابلة:

للمقابلة أهمية كبيرة في مجال جمع المادة العلمية، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1- تعد المقابلة أداة فعالة في جمع المادة العلمية خاصة من الذين لا يقرؤن ولا يكتبون.

2- ومن أهميتها أنها تبرز الواقع والظواهر المتفشية في المجتمع كما هي مما تهيئ الفرص أمام الخبراء والباحثين لإيجاد حلول مناسبة لتلك الظواهر.

3- ونظرا لأهميتها العلمية أصبحت المقابلة يستخدمها حتى الأطباء مع المرضى الذين يعانون مشاكل روحية أو جسمية وتستخدم بشكل كبير في العلوم الاجتماعية.

4- وكذلك من أهميتها أنها تعتبر من أكثرها صدقاً، حيث يستطيع الباحث التعرف على مشاعر وانفعالات المقابل، وكذلك اتجاهاته وميوله.

5- تعتبر المقابلة مصدراً كبيراً للبيانات والمعلومات فضلاً عن كونها أداة للتعبير والتوعية والتفاعل الديناميكي.

6- تعتبر عملية تتيح الفرصة للمستجيب للتعبير الحر عن الآراء والأفكار والمعلومات.

3/- خصائص المقابلة في البحث العلمي:

إن المقابلة كأداة من أدوات جمع المعلومات لها العديد من الخصائص وأهمها:

1. المقابل والمستجيب شخصان غريبان، الأمر الذي يجب أن يضعه الباحث بعين الاعتبار ويقوم بتقديم نفسه للمستجيب بطريقة جيدة.
2. أن مفتاح المقابلة هو بناء علاقة جيدة مع المستجيب، وهذا الجزء يتعلق بشخصية المقابلة أو الباحث وقدراته ومهاراته في توطيد العلاقة مع المستجيب من خلال الاحترام المتبادل والتقدير والاهتمام.
3. تعتبر المقابلة هي الحصول على استجابات شفوية لأسئلة شفوية.
4. لا تقتصر المقابلة في البحث العلمي على اللقاء وجهاً لوجه إذ من الممكن أن تتم من خلال التليفون أو عدة طرق أخرى.
5. لا تقتصر المقابلة على فرد واحد فقط، بل من الممكن أن تشمل أحياناً مجموعة من الأفراد والأشخاص، وهذا يعتمد على طبيعة الدراسة ومدى تجانس أفراد عينة مجتمع الدراسة.
6. أن المقابلة عبارة عن عملية تفاعلية بين المقابل والمستجيب، وكيفية فهم وإدراك كلاً منهما الآخر، فمظهر المقابل وتعبيرات وجهه وطبيعة أسئلته تلعب دوراً هاماً في عملية التفاعل بينه وبين المستجيب.
7. إن المقابلة ليست عملية مقننة بل هي عملية نفسية تتسم بالمرونة.

الشكل رقم: (01) يوضح اهم خصائص المقابلة في البحث العلمي. (الضامن، 2007)

4/- معايير اجراء المقابلة في البحث العلمي: (سعد، 2023)

5/- شروط إجراء المقابلة :

هناك شروط يجب أن توفر في استخدام المقابلة الجيدة في جميع البيانات واختبار الفرضيات والإجابة عن تساؤلات البحث وهي1 ::

1- أن تجرى بلغة سهلة و بسيطة بما يناسب مستوى المبحوثين التعليمي ويجب أن تكون الأسئلة مختصرة ومفيدة لئلا تؤدي إلى الملل أو تدمر المبحوثين.

2- .اعتماد التلقائية والعفوية في طرح الأسئلة التي من شئنها أن تبسط موقف المقابلة وتخفض المبحوث إلى المستوى الذي يناسب نجاح موقف المقابلة .

3- اعتماد الموضوعية في محاورة المبحوث وأال يميل الباحث من خلال صياغة الأسئلة إلى رأي معين أو توحي طريقة حواره أنه يتبنى موقفا مسبقا

4- المرونة في الحوار، بحث ال يصر الباحث على طرح أسئلة معينة، كما ال يضغط على المبحوث للإجابة عن الأسئلة في حد ذاتها وأن يكون مرنا في الانتقال من سؤال إلى آخر ويتجاوز عن بعض الأسئلة التي تثير الحساسية ويعيد طرحها بصيغة أخرى.

5- أن يكون الباحث هاضما أسئلة بحتة ، بحيث ال يستعمل الورقة إلا في حالات الضرورة وأن يكون متمرنا على خطوات إجراءات المقابلة و أديباتها.

6- كسب ثقة المبحوثين خاصة إذا كانت الأسئلة حساسة

7- الحرص على إعفاء فرصة للمبحوثين لكي يعبر عن مكنوناته.

8- تسجيل الأجوبة كما هي دون تحريف.

6/- أنواع المقابلات:

ويمكن تقسيم المقابلة وفقاً لنوع الأسئلة التي يطرحها الباحث إلى:

1/6- **المقابلة المقفلة:**

وهي التي تتطلَّب أسئلتها إجاباتٍ دقيقة ومحدَّدة، فتتطلَّب الإجابة بنعم أو بلا، أو الإجابة بموافق أو غير موافق أو متردِّد، ويمتاز هذا النوع من المقابلة بسهولة تصنيف بياناتها وتحليلها إحصائياً.

2/6- **المقابلة المفتوحة:**

وهي التي تتطلَّب أسئلتها إجاباتٍ غير محدَّدة مثل: ما رأيك ببرامج تدريب المعلِّمين في مركز التدريب التربويّ؟، والمقابلةُ المفتوحة تمتاز بغزارة بياناتها، ولكن يؤخذ عليها صعوبة تصنيف إجاباتها.

3/6- **المقابلة المقفلة - المفتوحة:**

وهي التي تكون أسئلتها مزيجاً بين أسئلة النوعين السابقين أي أسئلة مقفلة وأخرى مفتوحة فتجمع ميزاتِهما، وهي أكثر أنواع المقابلات شيوعاً، ومن أمثلة ذلك أن يبدأ الباحث بتوجيه أسئلة مقفلة للشخص موضوع البحث على النحو التالي: هل توافق على تنفيذ برامج تدريب المعلِّمين مساءً؟، ثمَّ يليه سؤال آخر كأن يكون: هل لك أن توضِّح أسباب موقفك بشيءٍ من التفصيل؟.

وتصنَّف المقابلة بحسب أغراضها إلى أنواعٍ من أكثرها شيوعاً (غرايبة وزملاؤه، 1981م، ص ص45-46) الأنواع التالية:

1- **المقابلة الاستطلاعيَّة(المسحيَّة):**

وتستخدم للحصول على معلوماتٍ وبيانات من أشخاصٍ يعدَّون حجَّةً في حقولهم أو ممثَّلين لمجموعاتهم والتي يرغب الباحث الحصول على بيانات بشأنهم، ويستخدم هذا النوع لاستطلاع الرأي العام بشأن سياسات معيَّنة، أو لاستطلاع رغبات المستهلكين وأذواقهم، أو لجمع الآراء من المؤسَّسات أو الجمهور عن أمورٍ تدخل كمتغيِّرات في قرارات تتَّخذها جهةٌ معيَّنة منوط بها أمر اتِّخاذ القرارات، وهذا النوع هو الأنسب للأبحاث المتعلِّقة بالعلوم الاجتماعيَّة ومنها التربية والتعليم.

2- **المقابلة التشخيصيَّة:**

وتستخدم لتفهُّم مشكلةٍ ما وأسبابِ نشوئها، وأبعادها الحاليَّة، ومدى خطورتها، وهذا النوع مفيد لدراسة أسباب تذمُّر المستخدمين.

3- **المقابلة العلاجيَّة:**

وتستخدم لتمكين المستجيب من فهم نفسه بشكلٍ أفضل وللتخطيط لعلاج مناسب لمشكلاته، وهذا النوع يهدف بشكلٍ رئيس إلى القضاء على أسباب المشكلة والعمل على جعل الشخص الذي تجرى معه المقابلة يشعر بالاستقرار النفسيّ.

4- **المقابلة الاستشاريَّة:**

وتستخدم لتمكين الشخص الذي تجرى معه المقابلة وبمشاركة الباحث على تفهُّم مشكلاته المتعلِّقة بالعمل بشكل أفضل والعمل على حلِّها.

وهناك عوامل رئيسة ومهمَّة تساعد على الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة بالمقابلة على الباحث أخذها باعتباره عند استخدامها، من أبرزها:

1) تحديد الأشخاص الذين يجب أن تُجْرَى المقابلةُ معهم بحيث يكونون قادرين على إعطائه المعلومات الدقيقة، وأن يكون عددهم مناسباً للحصول على بيانات ومعلومات كافية.

2) وضع الترتيبات اللازمة لإجراء المقابلة بتحديد الزمان والمكان المناسبين، ويستحسن أن تُسْبَق المقابلة برسالة شخصيَّة أو رسميَّة أو بواسطة شخص ثالث تمهيداً للمقابلة.

3) إعداد أسئلة المقابلة ووضع خطَّة لمجرياتها ليضمن حصوله على المعلومات والبيانات المطلوبة، مع ضرورة الأخذ بالاعتبار مرونة بالأسئلة إذْ قد تفاجئه معلومات لم يتوقَّعها.

4) إجراء مقابلات تجريبيَّة تمهيداً للمقابلات الفعليَّة اللازمة للدراسة.

5) التدرُّب على أساليب المقابلة وفنونها لكي يكسب المستجيبين ولا يثير مخاوفهم ولا يحرجهم ويحصل على إجابات دقيقة وناجحة.

6) التأكُّد من صحَّة المعلومات التي توفِّرها المقابلات بتلافي أخطاء السمع أو المشاهدة، وأخطاء

المستجيب للزمن والمسافات، وأخطاء ذاكرة المستجيب، وأخطاء مبالغات المستجيب، وخلط المستجيب بين الحقائق واستنتاجاته الشخصيَّة.

7) إعداد سجلٍّ مكتوبٍ عن المقابلة بأسرع وقت ممكن، فلا يؤخِّر الباحثُ ذلك إذا لم يتمكَّن من تسجيل المقابلة في حينها، فهو عرضة للنسيان والخلط بين إجابات المستجيبين، وعليه أن يستأذن المستجيب بتدوين إجاباته ويخبره بأهميَّتها في دراسته، فقد يرتكب الباحث أخطاءً بعدم الإثبات أو بالحذف أو بالإضافة أو بالاستبدال بسبب تأخير التسجيل، ولا شكَّ في أنَّ التسجيلَ بجهاز تسجيل يعطي دقَّة أكبر، ولكنَّ استخدام ذلك قد يؤثِّر على المقابلة.

7/ -الإعداد المسبق للمقابلة ويتضمن:

أ- تحديد الافراد او الجهات المشمولة بالمقابلة حيث تكون كافيه ووافية لأغراض البحث ومتناسبة مع وقت وجهد الباحث.

ب- تحديد الاسئلة والاستفسارات المطلوب طرحها على الأفراد والجهات المعنية وربما يكون من المستحسن ارسالها او تسليمها قبل إجراء المقابلة لإعطاء فكرة للأشخاص والجهات المبحوثة عن موضوع البحث وتهيئة البيانات والمعلومات المطلوبة للباحث .

ت- تجنب تكذيب او اعطاء الانطباع ان الجواب غير صحيح .

ث- تجنب الباحث إظهار معرفة الجواب او انه يعرف بقية الجواب من خلال كلمات جوابية قليلة . بل يشترك الشخص المعني بالاجابة لاكمال الجواب والطلب منه توضيح ذلك او اعطاء امثلة أو ما شابة ذلك .

1/7-تنفيذ وإجراء المقابلة وتأتي من خلال الآتي:

أ- اعلام الاشخاص والجهات المعنية بالمقابلة بغرض المقابلة والجهة التي ينتسب اليها الباحث وتأمين التعاون المسبق والرغبة في إعطاء البيانات المطلوبة للبحث .

ب- تحديد موعد مناسب مع الافراد او الجهات المعنية بالبحث والالتزام به من قبل الباحث .

ت- ايجاد الجو المناسب للحوار من حيث المظهر اللائق للباحث واختيار العبارات المناسبة للمقابلة .

ث- دراسة الوقت المحدد لجمع كل البيانات والمعلومات المطلوبة وبشكل لبق .

ج- التحدث بشكل مسموع و بعبارات واضحة .

ح- إذا كانت المعلومات تخص شخصا واحدا محددا في العينة فيستحسن أن تكون المقابلة معه على انفراد و بمعزل عن بقية الأفراد أو العاملين معه او الذين يشاركونه في النشاط الاجتماعي أو الوظيفي المعني بالمقابلة .

2/7-تسجيل المعلومات:

يجب أن تسجل الإجابات والملاحظات التي يبديها الشخص المعني بالمقابلة ساعة إجراء المقابلة وتوضح نفس الكلمات المستخدمة من قبل الشخص وابتعاد الباحث عن تسجيل التفسيرات التي لا تستند على الأقوال والاجابات العقلية ، أي ابتعاد الباحث عن تفسير معاني العبارات التي يعطيها للأشخاص والمعنيين بالبحث بل يطلب منهم تفسير ذلك اذا تطلب الامر ويتضمن تسجيل المعلومات :

أ- تسجيل البيانات والملاحظات الاساسية على مجموعة أوراق معدة مسبقا . إذ تقسم الأسئلة إلى مجاميع وتوضح الاجابة امام كل منها وكذلك الملاحظات الاضافية التي يحصل عليها الباحث.

ب- إجراء التوازن بين الحوار والحديث والتعقيب وبين تسجيل وكتابة المقابلة .

ت- يستحسن تسجيل الحوار والاجابات بواسطة جهاز التسجيل الصوتي (المسجل) او المرئي (الفيديو) اذا امكن ذلك .

ث- يستحسن ارسال الاجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكلها النهائي الى الاشخاص والجهات التي تمت مقابلتها للتأكد من دقة تسجيل المعلومات واخذ موافقتهم على النشر .

8/- مزايا المقابلة:

تظهر للمقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات لدى الباحث القدير على استخدامها بشكلٍ علميٍ وموضوعيٍ في إجرائها وتدوينها وتحليل بياناتها مزايا أبرزها ما يأتي:، **ذكر في**: (غرايبة وزملاؤه، 1981م، ص52).

1) أنَّها أفضل أداة لاختبار وتقويم الصفات الشخصيَّة.

2) أنَّها ذات فائدة كبيرة في تشخيص ومعالجة المشكلات الإنسانيَّة.

3) أنَّها ذات فائدة كبرى في الاستشارات.

4) أنَّها تزوِّد الباحث بمعلومات إضافيَّة كتدعيمٍ للمعلومات المجموعة بأدوات أخرى.

5) أنَّها قد تستخدم مع الملاحظة للتأكُّد من صحَّة بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث بواسطة استبانات مرسلة بالبريد.

6) أنَّها الأداة الوحيدة لجمع البيانات والمعلومات في المجتمعات الأميَّة.

7) أنَّ نسبة المردود منها عالية إذا قورنت بالاستبيان.

9/- عيوب المقابلة:

وللمقابلة عيوب تؤثّر عليها كأداة لجمع البيانات والمعلومات أبرزها ما يأتي: **ذكر في**: (غرايبة وزملاؤه، 1981م، ص52).

1) إنَّ نجاحها يعتمد على حدٍّ كبير على رغبة المستجيب في التعاون وإعطاء معلومات موثوقة دقيقة.

2) إنَّها تتأثَّر بالحالة النفسيَّة وبعوامل أخرى تؤثّر على الشخص الذي يجري المقابلة أو على المستجيب أو عليهما معاً، وبالتالي فإنَّ احتمال التحيُّز الشخصيّ مرتفع جدّاً في البيانات.

3) إنَّها تتأثَّر بحرص المستجيب على نفسه وبرغبته بأن يظهرَ بمظهر إيجابيٍّ، وبدوافعه أن يستعدي أو يرضي الشخصَ الذي يجري المقابلة، فقد يلوِّن بعضُ المستجيبين الحقائق التي يفصحون عنها بالشكل الذي يظنُّونه سليماً.

المحاضرة الثامنة

ادوات جمع البيانات

رابعا: دراسة الحالة

محتوى المحاضرة	
الرقم	العنوان
-	تمهيد
1	ما هي دراسة الحالة في البحث العلمي
2	مفهوم دراسة الحالة في البحث العلمي
3	وظائف دراسة الحالة في البحث العلمي
4	دراسة الحالة مقابل الدراسات المسحية
5	انواع دراسة الحالة في البحث العلمي
6	مميزات دراسة حالة
7	عيوب دراسة الحالة
08	استخدام الدراسة الحالة في البحث العلمي

1/- ما هي دراسة الحالة في البحث العلمي:

توفر دراسة الحالة في البحث العلمي صورة واضحة للحالة لاعتبارها وسيلة دقيقة توفر معلومات تفصيله وشاملة عن الظاهرة، مما يجعلها تسهم بشكل فعال في تكوين فرضيات جديدة تفتح المجال أمام دراسات مستقبلية. لذا فقد عمد المقال الحالي إلى تسليط الضوء على دراسة الحالة في البحث العلمي، وظائف دراسة الحالة في البحث العلمي، دراسة الحالة في البحث العلمي مقابل الدراسات المسحية، وعيوب دراسة الحالة في البحث العلمي.

2/- مفهوم دراسة الحالة في البحث العلمي:

دراسة الحالة في البحث العلمي هي دراسة شاملة وعميقة للفرد أو مجموعة من الأفراد. إنها أكثر أنواع البحث شعبية. وهدفها يمكن أن يكون فهم الوحدة أو الظاهرة المدروسة، أو التفاعل بين عوامل متعددة توضح الواقع الحالي أو التطور الذي يحصل في فترة معينة. ومن الأمثلة على دراسة الحالة في البحث العلمي الدراسات الانثرولوجية والاجتماعية، ودراسة الريف والبادية والحضر، دراسة العمال الدين يشاركون في إدارة المؤسسات، ودراسة المرأة وجنوح الأحداث، ودراسة اللاجئين من دول أخرى وغيرها.

كما يمكن تعريفها بالدراسة التفصيلية المرتبطة بفرد أو أكثر، والتي تتخذ كنموذج لإحدى الظواهر الاجتماعية أو الطبية أو النفسية. (الضامن، 2007، صفحة 87)

إن البيانات والمعلومات المرتبطة بدراسة الحالة تجمع من مختلف المصادر بأساليب وأدوات البحث العلمي المتعددة ومنها: (المقابلة، الملاحظة).

إن أسلوب دراسة الحالة بدأ استخدامه في الدراسة للحالات الطبية، مثل دراسة التاريخ المرضي للفرد المريض، كما اعتمد بشكل كبير في الدراسات الخاصة بالمرضى النفسيين، وذلك عبر جمع البيانات والمعلومات التي يحتاجها الطبيب المختص عن المريض، والتي تكون على صورة سيرة ذاتية تضم ما يرتبط بأحداث مرت على المريض النفسي في ماضيه وحاضره.

إن دراسة الحالة تتضمن في معظم الأحيان الطرق الوصفية في البحث العلمي، ولكنها في بعض الأحيان والحالات قد تستخدم الطرق الكمية، حيث يمكن اعتبار دراسة الحالة من الأمور المفيدة جداً بالوصف والمقارنة والتفسير ثمّ التقييم للمظاهر المتنوعة في المشكلة البحثية.

3/- وظائف دراسة الحالة في البحث العلمي:

- تصف دراسة الحالة في البحث العلمي، الحالة من منظور تحليلي وتفاصيل دقيقة أكثر من الأساليب الأخرى المستخدمة في جمع المعلومات.
- تفحص العوامل المعقدة التي يتضمنها الموقف المعني من أجل التعرف على العوامل المسببة للحالة المنوي دراستها.
- تهدف دراسة الحالة في البحث العلمي إني دراسة كل شيء عن الحالة المدروسة بدلا من دراسة بعض الشيء كما هو الأمر في الطرق الإحصائية.
- توظف دراسة الحالة في البحث العلمي أكثر من أسلوب، فهي تستخدم المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، والمقابلة، والاستبيان، ومقاييس التقدير وتنظر إلى الإحصاء على أنه يستخدم لفحص النظريات.
- تبرز قيمتها في الجوانب التشخيصية، والإدارية، والعلاجية.
- إنها تعمل على تطوير الأفكار التي تقود إلى النتائج وأحيانا إلى الفرضيات المراد فحصها
- ويمكن أن تستخدم أيضا في تطوير مفاهيم جديدة أو فحص مفاهيم موجودة.

4/- دراسة الحالة مقابل الدراسات المسحية:

تعد دراسة الحالة في البحث العلمي استقصاء يدعم الدراسات المسحية. والفرق الرئيسي بين الدراسة المسحية ودراسة الحالة هو أن الحالة أكثر عمقا وتركيزا. ويمكن إيضاح الفروق في الجوانب التالية:

- الدراسة المسحية دراسة واسعة وعريضة للظاهرة، بينما دراسة الحالة استقصاء يتميز بالتركيز.
- تغطي دراسة الحالة في البحث العلمي حالات فردية أو مجموعات صغيرة.
- يمكن تعميم النتائج التي تعتمد على عينة ممثلة، بينما نتائج دراسة الحالة في البحث العلمي لا يمكن تعميمها.

5/- انواع دراسة الحالة:

هناك نوعان أساسيان من دراسة الحالة: دراسة حالة فردية ودراسة الحالات المتعددة. اختيار واحد من هذين النوعين هو مسألة اختيار التصميم. كلاهما مدرج تحت منهجية دراسة الحالة. (الضامن، 2007، صفحة 82)

وتتعدد أنواع دراسة الحالة وهي تختلف عن بعضها البعض وفق الهدف من إجراء الدراسة، والاسلوب المتبع فيها، ومن أهم هذه الأنواع نذكر:

1/5- دراسة الحالة الجماعية:

وتتضمن الدراسات التي يجريها الباحث في هذه الحالة على عدد من الأفراد الذين ينتمون الى بيئة محددة، كما أن الدراسة قد تتجه وفق هذا النوع الى دراسة المجتمع بأكمله.

2/5- دراسة الحالة الاستكشافية:

ومن خلالها تتم دراسة الحالة بشكل مكثف وعميق، وهذا ما يسمح للباحث بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي ساهم بتطوير الفرضيات والأسئلة البحثية.

3/5 دراسة الحالة التفسيرية:

تستخدم دراسات الحالة في هذه المجال بهدف القيام بالتحقيقات السببية، والعمل على التأكد فيما إذا كانت هناك بعض العوامل التي تشكّل سبباً بحصول أمور معينة.

4/5- دراسة الحالة الوصفية:

تبدأ الدراسة وفق هذا النوع من أنواع دراسة الحالة بدراسة إحدى النظريات الوصفية، ثم العمل على المقارنة بين هذه المعلومات، مع المعلومات التي توصلت اليها النظرية التي كانت موجودة سابقاً.

5/5- دراسات الحالات الحرجة:

وتكون من خلال دراسة موقع وحيد أو عدة مواقع، والهدف فحص إحدى الحالات المهمة للغاية، وتسعى الدراسة في هذا النوع الى أن تعمم الدراسة الى حد ما، مع التركيز بشكل أكبر على الطعن أو التشكيك في المسلمات العامة، وتكون الفائدة من هذه الطريقة عبر الإجابة عن الأسئلة البحثية المرتبطة بالسببية.

6/5 دراسة الحالة التراكمية:

يعمل الباحث العلمي على دراسة الحالة من خلال تجميع البيانات والمعلومات من مواقع عديدة في أوقات متنوعة، والهدف من القيام بمثل هذا النوع من أنواع دراسة الحالة، هو جمع المعلومات بهذا

الأسلوب سيساعد على التعميم بشكل أفضل ودون وقت أكبر أو تكاليف إضافية، تدفع على دراسات أخرى قد تكون مكررة في بعض الاحيان.

7/5- دراسة الحالة الجوهرية:

تهتم دراسات الحالة في هذا النوع بالدراسات التي يكون للباحث العلمي فيها اهتمام شخصي بموضوع الدراسة، كأن يرتبط الموضوع بدراسة الباحث الطبي لأطفاله على سبيل المثال، وهذه الدراسات قد تساهم في تطوير بعض النظريات المحددة.

8/5- دراسة الحالة الآلية:

وهي الدراسات التي تحصل عندما يسمح الفرد أو الأفراد (الذين تبنى الدراسة عليهم) للباحث العلمي ان يفهم عنهم أشياء أكبر مما كان يظهر في بداية الدراسة.

6/- ميزات دراسة الحالة:

هناك العديد من المميزات والفوائد التي يمكن الحصول عليها عند دراسة الحالة في البحث العلمي، ومن ابرزها:

1. إن استخدام الدراسة على عينة متنوعة يسمح بفهم أكثر عمقاً للحالات، حيث يتم القيام بالمقارنات لتوضيح جوانب التشابه والاختلاف فيما بينها.
2. إن الأدلة والنتائج التي يتم الوصول اليها عبر دراسة الحالات المتعددة تتميز بالموثوقية والمصداقية أكثر من البحوث الفردية.
3. إن دراسة الحالات المتنوعة يسمح باكتشافات شاملة بشكل اكبر للأسئلة والفروض البحثية، وتساهم بتطوير النظريات بشكل أكبر.

7/- عيوب أو محددات دراسة الحالة في البحث العلمي:

1. محدودية تعميم نتائجها.

2. نستغرق وقتاً أطول من الدراسات المسحية.

3. أن خطورة الثقة الزائدة لدى الباحثين في دراسة الحالة أكثر منها في الدراسات المسحية، وهذا يقود إلى التحيز والخطأ في الإدراك والحكم غير المنطقي أحيانا.

8/- استخدام دراسات الحالة:

هناك العديد من الحالات التي تعتبر دراسة الحالة ضرورية ومهمة لها، تكون النتائج التي تعطيها مميزة ودقيقة ومن أهمها:

1. دراسة الحالة الهادفة الى اكتساب المعارف المتعمقة والمحددة، والتي تكون متناسب مع سياق الموضوع المحدد بالعالم الواقعي، فهي تسمح بالوصول الى الخصائص الأساسية، والمعاني وما يترتب على حالة الدراسة من آثار.
2. دراسة الحالات المعقدة مما يساهم باكتشاف العوامل المحددة بشكل مركز وعميق، مع إلقاء الضوء على اهم جوانب المشكلة البحثية، وتسمح هذه الدراسة أيضاً إجراء المقارنات عند القيام بالدراسة لحالات متنوعة.
3. تساعد على تقديم الاطروحات كونها تساعد الباحث العلمي أن يحافظ على تركيزه، كما أنها من العوامل المساعدة على إدارة الدراسة، وبالخصوص عندما لا يكون الوقت كاف، أو إذا كانت الإمكانيات التي تسمح بإجراء بحوث على نطاق اوسع ليست موجودة.

المحاضرة التاسعة

ادوات جمع البيانات والملعومات

الاختبارات البحث العلمي

محتوى المحاضرة:	
الرقم	محاور المحاضرة
01	تعريف الاختبارات في البحث العلمي
02	أنواع الاختبارات في البحث العلمي
03	اهمية الاختبارات كأداة من ادوات البحث العلمي
04	كيفية اختيار الاختبار المناسب للدراسة
05	خطوات اعداد الاختبارات في البحث العلمي
06	العوامل المؤثر في مدي ثبات الاختبار
07	شروط الاختبارات في البحث العلمي
08	مميزات وعيوب الاختبارات في البحث العلمي

1/- تعريف الاختبارات في البحث العلمي:

لغة:

ورد في المعجم الوجيز "اختبرَ يختبر، اختبارًا، فهو مختبِر، والمفعول مختبَر • اختبر الدَّواءَ: جرَّبه، أخضعه للاختبار، فحصه ليعرف حقيقتَه "اختبر السِّلاحَ". • اختبر الشَّخصَ: امتحنه "اختبره في القراءة/ الكتابة/ القيادة/ المعلومات العامّة- عقد المدرس اختبارًا مفاجئًا لطلابه". • اختبر اللهُ النَّاسَ: ابتلاهم امتحانًا لقوّة إيمانهم، وهو أعلم بها.

اصطلاحا:

يُقصد بها مجموعة من الأسئلة أو التمرينات أو المشكلات التي يقوم الباحث بوضعها لاختبار المبحوث للتعرف علي معارفه وقدراته واستعادته أو مستوي كفائته، فهو طريقة منظمة للمقارنة بين سلوك فردين لتحديد استجابات الفرد في موقف ما.

يعرف الاختبار "بأنه مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص؛ بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد". (عسكر و واخرون، 1992، صفحة 215).

كما يعرف الاختبار بأنه "مجموعة من المثيرات . أسئلة شفهية أو كتابية أو صور أو رسوم . أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً" (عدس و واخرون، 1987، صفحة 217)

كما يعرف بانه مجموعة او سلسلة من الاسئلة او المهام يطلب من المتعلم الاستجابة لها تحريرا او شفهيا او ادائيا (علميا) ويفترض ان يشمل الاختبار على عينة ممثلة لكل الاسئلة الممكنة، والمهام التي لها علاقة بالخاصية التي يقسها الاختبار" (ابرهيم، 2000، صفحة 315)

ويرى فؤاد حطب " ان الاختبار هو طريقة منظمة للمقارنة بين الافراد في عينة السلوك ممثلة لشيء موضع القياس" (ابو القاسم اخرون، 2001، ص80)

ويعرف (عودة وملكاوي) الاختبار بانه "اداة قياس يتم اعدادها بخطوات منظمة بخصائص مرغوبة في هذا الاخبيار بحيث يوفر بيانات كمية تخدم اغراض البحث" (ابرهيم، 2000، صفحة 320).

2/- انواع الاختبارات:

2-1: الاختبار المقنن:

عرفه (بورق وقول brog and gall) بأنه " ذلك الاختبار الذي يحافظ على صدقه (اي قياس ما اعدا لاجله) وثباته (اي الوصول الى نتائج نفسها لو تكرر تطبيقه) خاصة اذا اتبعت التعليمات المصاحبة له" (العساف، 1989، صفحة 386)

وعرفه عبد السلام (1960) بأنه " اختبار اعطى من قبل لعدد من العينا samples او لمجموعات تحت ظروف مقننة واشتقت له معايير" (العساف، 1989، صفحة 386)

للاختبار المقنن أنواع، وتوزع إلى فئات، وهي: (العساف، 1989م)

أ . أنواع الاختبارات وفق الإجراءات الإدارية:

1- اختبارات فردية، وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى فرد.

2- اختبارات جماعية، وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى مجموعة.

ب . أنواع الاختبارات وفق التعليمات:

1- اختبارات شفهية، وهي التي توجه للمفحوص علناً.

2- اختبارات مكتوبة، وهي التي تعطى للمفحوص على ورق.

جـ . أنواع الاختبارات وفق ما يطلب قياسه:

1- اختبارات الاستعداد، وهي التي تقيس بعض المتغيرات العقلية أو تقيس القدرات والاستعدادات العقلية المعرفية.

2- اختبارات التحصيل، وهي التي تقيس ما حصل المتعلم من المعلومات، التي تعلمها، أو المهارات التي اكتسبها.

3- اختبارات الميول، وهي تهدف إلى معرفة تفضيلات الفرد؛ لإمكانية توجيهه نحو التخصص أو المهنة المناسبة له.

4- اختبارات الشخصية، وهي التي تقيس رؤية الفرد لنفسه وللآخرين، وأهليته في مواجهة موقف معين.

5- اختبارات الاتجاهات، وهي التي تقيس الميل العام للفرد والذي يؤثر على دافعيته وسلوكه.

3/- أهمية الاختبارات كأداة من أدوات البحث العلمي:

كما ذكرنا أعلاه فإن الهدف الرئيسي من استخدام الاختبارات في البحث العلمي هو الكشف عن الفروق بين الأشخاص والكثير من الأمور الآخري منها:

♦التمكن من جمع المعلومات والبيانات عن واقع معين.

♦معرفة الخطوات اللازمة لتغير ظاهرة معينة أو سلوك ما.

♦تحديد جوانب القوة والضعف في مجال ما.

♦محاول الوصول الي حل للمشكلة.

♦التمكن من قياس الذكاء والقدرات المختلفة مثل القدرات العقلية.

♦يمكن الاعتماد عليها في الدراسات الوصفية والتجريبة والنفسية.

♦تُستخدم كأساس للمقارنة بين جماعة او آخري.

3- **كيفية اختبار المناسب للدراسة:**

يجب أن يقوم اختيار لنوع الاختبار على أسس واضحة تساعدك في التطبيق والاختيار بدقة والتي تتمثل في التالي

- ✓ تحديد الظروف الزمانية والمكانية والبيئة المناسبة لإجراء الاختبار وفقاً لنوعه..
- ✓ يساعدك أيضا حجم العينة في اختيار الاختبار المناسب وإذا كانت العينة فردية أم جماعية.
- ✓ مستوي التكلفة المتوافرة لديك بعض الاختبارات تتطلب وجود تكلفة عالية.
- ✓ موضوع البحث الذي تقوم بتنفيذ يمكن ان يتطلب اختيار الاختبارات كأداة لجمع البيانات.
- ✓ ابعاد وسمات المجتمع الذي يرغب الباحث في قياسه.

5/- خطوات اعداد الاختبارات في البحث العلمي:

تتشابه أنواع الاختبارات في خطوات إعدادها، ويمكن تلخيص خطوات تصميم الاختبار فيما يلي: (عودة و ملكاوي، 1987)

أولاً تحديد الهدف من الاختبار:

تحتاج أولا الي تحديد الظاهرة أو المشكلة العلمية التي تقوم بدراستها والهدف الذي تسعي الي تحقيقه من الاعتماد علي الاختبارات كاداة لجمع البيانات وقد يكون الهدف من استخدام الاختبار عام وهو صعوبة الحصول علي المعلومات باستخدام الأدوات الأخرى للبحث وبالتالي اللجوء للاختبار.

ثانياً تحليل الظاهرة المراد قياسها:

بعد أن تختار الظاهرة او المشكلة التي تحتاج الي دراسة علمية مُفصلة تبدأ بتحليل هذه الظاهرة الي مجموعة من العناصر الرئيسية في صورة مبسطة وواضحة مثل مقايس المهارات او القدرات البدنية.

ثالثا تحديد وحدات الاختبار المستخدمة:

في هذه الخطوة تحتاج الي عرضها علي المتخصصين والخبراء لضمان دقة التنفيذ وهي تحديد فقرات لكل مكون تم اختياره بالاعتماد علي مجموعة من المصادر ويجب ان يراعي فيها الدقة وتحديد أكثر من اختبار لكل صفة.

رابعاً التجربة الاستطلاعية للاختبار:

يقوم مصمم الاختبار بتطبيقه علي عينة صغيرة يجب أن تختارها بطريقة صحيحة وعدد ملائم للمجتمع وتعتبر بمثابة تدريب للباحث قبل اجراء الدراسة الميدانية في نهاية البحث ليقوم بإجراء الاختبار بالتفصيل ومراعاه الزمن وطريقة التسجيل.

خامساً الصياغة النهائية للاختبار:

يمكنك كتابة الاختبار في صيغته النهائية والتي تشمل اسم الاختبار والغرض منه والأدوات المستخدمة وخصائص العينة المُطبق عليها الاختبار لكي يصبح جاهز لاستخدامه واستخراج البيانات والمعلومات اللازمة منه والاستفادة منها.

6/- العوامل المؤثر في مدي ثبات الاختبار:

لكي تتمكن من تحقيق الثبات في الاختبارات يجب أن تضع في اعتبارك مجموعة من الأمور:

- تحديد الوقت المسموح به للإجابة علي الاختبار.
- عدم إعادة قراءة التعليمات أكثر من مرة للتحقق من كيفية الإجابة.

- كتابة الاختبار بلغة غير مناسبة وغير مفهومة ويجب ان يكون بلغة عينة البحث.
- تصميم اختبار غير ملائم مع أهداف البحث.

7/- شروط الاختبارات في البحث العلمي:

إذا كنت ترغب في صياغة اختبار جيد لبحث هناك مجموعة من سمات الاختبارات التي يجب أن تتحقق فيها وهي: (عسكر و واخرون، 1992)

1- **الصدق:**

من الصفات الواجب توافرها في الاختبارات وان يقوم الاختبار بقياس ما صُمم لقياسه ولا يعمل على قياس صفة بديلة أو مشابهة ليحقق معايير الصدق في البحث العلمي.

2- **الثبات:**

يعد الثبات من الخصائص الهامة الواجب توافرها لصلاحية استخدام الاختبارات في البحث العلمي، ويربط بدقة الثبات وتجنب الخطأ العشوائي الذي يمكن أن يحدث ويؤدي الي نتائج خاطئة في النهاية.

3- **الموضوعية:**

ربما تكون من أهم السمات في البحث العلمي كله أن تكون موضوعيا في الظاهرة التي تُريد قياسها وتتخلي عن التحيز والتعصب للآراء الشخصية لكي يتمكن من الوصول الي لنتائج دقيقة.

8/- مميزات وعيوب الاختبارات في البحث العلمي:

لا شك أن كل أداة من أدوات الدراسة في البحث العلمي تشمل الإيجابيات والسلبيات وتتعرض للنقد ايضاً:

1/8- مميزات الاختبارات

♦تتميز الاختبارات بقدرتها على الثبات وعدم تأثرها بالظروف المحيطة.

♦تتسم بالوضوح والشمول في جمع المعلومات البحثية والبُعد عن الغموض.

♦تطبيق الموضوعية وعدم التحيز للآراء الشخصية اثناء اجراء الاختبار.

2/8- عيوب الاختبارات

بالرغم من العديد من المميزات السابق ذكرها إلا انه يوجد بعض العيوب منها:

♦عدم الانتظام في وضع الأسئلة المستخدمة في الاختبار.

♦يتطلب تطبيقها فترة زمنية طويلة مما يجعلها لا تتناسب مع معظم الدراسات.

♦الترتيب غير المنتظم للاسئلة التي يعتمد عليها الباحث.

♦لا تُساعد علي التنبؤ بشكل جيد.

9- متي يكون الاختبار الأداة المناسبة للبحث؟

الاختبار من أنسب أدوات جمع البيانات والمعلومات ويعتبر مثالي عندما تقوم بدراسة موضوع يبحث عن العلاقة بين متغيرين علي سبيل المثال العلاقة بين فعالية الذكاء الاجتماعي للمدير وفعالية القيادة.

وكما يمكنك الاعتماد علي اختبارات الاستعداد في حالة الرغبة في الحصول علي معلومات (درجات) وتكون المتغيرات المستقلة أسباب والمتغيرات التابعة تكون نتائج مثل اثر الذكاء علي التحصيل.

المحاضرة رقم 10

مجتمع وعينة الدراسة

محتوى المحاضرة	
الرقم	العنوان
01	الإطار النظري لمفهوم مجتمع وعينة الدراسة
02	مفهوم مجتمع الدراسة
03	أنواع مجتمع الدراسة
04	مفهوم عينة الدراسة
05	كيفية اختيار عينة الدراسة
06	العوامل المثثرة في اختيار حجم عينة الدراسة
07	أنواع العينات
08	العينة العشوائية
09	العينة العشوائية البسيطة
	العينة العشوائية المنتظمة
	العينة العشوائية الطبقية
	العينة العشوائية ذات المراحل المتعددة
	2-4 العينة اللاعشوائية
	العينة العشوائية العمدية
	4 العينة اللاعشوائية الحصصية
	عينة الصدفة
	الأخطاء الشائعة في اختيار عينة الدراسة
	المراجع

- **تمهيد:**

بعد أن يقوم الباحث بتحديد مشكلة البحث وفرضياته وقبل تحديد أداة القياس وجمع المعلومات، لابد له من تحديد مجتمع الدراسة، لإن صياغة الفرضية يكون على شكل عبارة تتكون من متغيرات تشكل المجتمع الاحصائي والذي يعرف بأنه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.

وإذا قام الباحث بإجراء دراسته على جميع أفراد المجتمع، فإن نتائج دراسته تكون أقرب للواقع وأكثر دقة، ولكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مشاهدة من مشاهدات المجتمع لعدة أسباب، مما سيضطر لإجراء الدراسة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، وهذه المجموعة نسميها عينة الدراسة.

❖ الإطار النظري لمفهوم مجتمع وعينة الدراسة:

1/- مفهوم مجتمع وعينة الدراسة:

قبل التطرق لمفهوم العينة وأنواعها، وجب التنويه إلى دور مجتمع الدراسة بحيث يشكل المجتمع المجموع الكلي من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة حيث يختلف معنى مجتمع الدراسة عن معنى عينة الدراسة.

الشكل رقم (01): يوضح الفرق بين مجتمع وعينة الدراسة

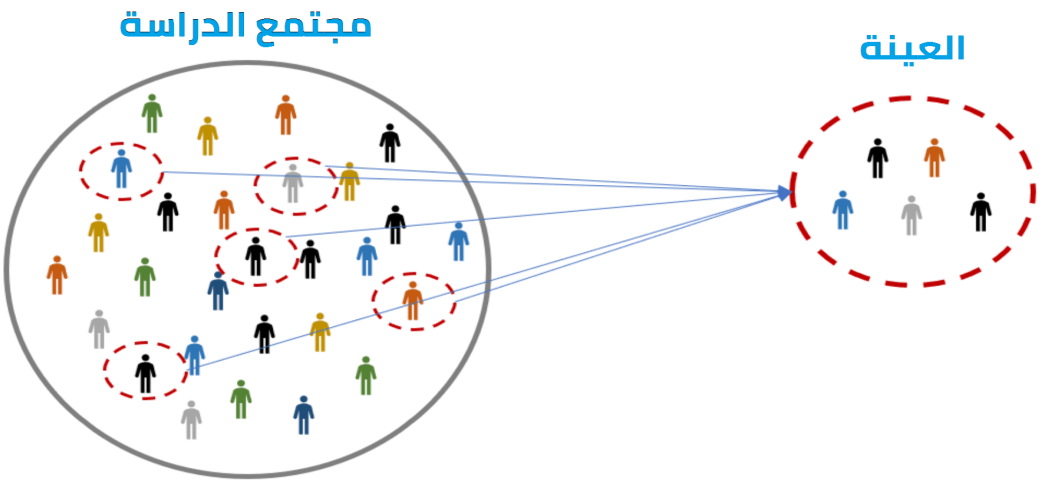

ويمكن توضيح مفومهما كما يلي:

2/-مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأحداث أو (الأفراد) أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في **عينة الدراسة، ومجتمع الدراسة** جمع طبيعي أو جغرافي أو سياسي من الأفراد أو الحيوانات أو النباتات أو المواضيع.

ويقصد به كذلك جميع مفردات او وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من سكان مدينة او مجموعة من الافراد في منطقة ما، او مجموعة العمال الذين يعممون في شركة معينة او مجموعة من الحقول في منطقة معينة او مجموعة من الحيوانات او سمعة معينة ينتجها معمل معين ويمكن القول ان المجتمع الإحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة. بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غيره .(محمد عبد العال و عبد الجبار توفيق، 2015، صفحة 77)

ويتحدد مجتمع البحث وفقا للأهداف التي تسعى الباحث الى تحقيقيا. ومن الفضل ظهور مسمى مجتمع البحث في عنوان الدراسة، بحيث ان بعض الباحثين قد يظهر مجتمع البحث في العنوان بصورة عامة، ثم يقوم في مجالات او حدود الدراسة بإعطاء صورة أوضح عن مجتمع الدراسة. وباختصار فالمجتمع من الناحية البحثية ما هو إلا جمع فيزيقي، ولأسباب اقتصادية وعملية لا يستطيع الفرد دراسة **مجتمع الدراسة** في جميع الدراسات، وإنما يستعرض عن ذلك بدراسة العينة.

مثال:

" ميول واتجاهات طلبة جامعة خميس مليانة اذا أراد باحث ما دراسة المشكلة الأتية في هذه لحالة فان المجتمع الأصلي للبحث هو في الموسم الجامعي 2023/2022 "

كافة طلبة الجامعة المقدر عددهم اكثر من عشرون الف طالب جامعي.

3/- أنواع مجتمع البحث:

ينظر إلى المجتمع في إطار محددات البحث وأهدافه، والخصائص التي يحرص الباحث على دراستها، ويمكن تقسيم المجتمع إلى نوعين كما يلي:

1/2- المجتمع المتجانس:(Population Homogeneous)

هو المجتمع الذي يتميز بتماثل الخصائص لدى كافة أفراده، مثال: أن تكون الدراسة عن صعوبة الكيمياء الحيوية لدى طلبة السنة أولى ليسانس علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطالب، ففي هذه الحالة يكون المجتمع الذي تتم دراسته طالب السنة أولى ليسانس في عدد من المعاهد الوطنية، هنا يكون المجتمع متجانسا من وجهة نظر الدراسة، ويعني ذلك أن جميع أفراد مجتمع البحث تنطبق عليهم نفس الخصائص وهي:

أ.أنهم ذكور او اناث

ب.أنهم يدرسون نفس المقرر

ج.أنهم يدرسون في نفس المرحلة الدراسية

د. أن المعاهد التي يدرسون بها حكومية.

2/2- المجتمع المتباين:(Population Heterogeneous)

هو المجتمع الذي تتفاوت فيه الخصائص لدى أفراده، فمثال عند دراسة سلوك المرتادين الى المكتبة المركزية، نجد أن خصائص أفراد المجتمع في هذه الحالة متباينة، من حيث :

أ. الجنس: ذكور واناث .

ب. اختلاف السن بين الطلبة .

ج. تباين افي المستويات الدراسية بين طالب واخر .

د. ارتياد المكتبة على شكل جماعي أو منفرد.

هـ. تباين أغراض ارتياد المكتبة .

و. تفاوت الوقت المستهلك في التواجد بالمكتبة المركزية.

4/- عينة الدراسة:

هي مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس خصائصه الاصلية التي تنتمي اليه ويكون الغرض منها الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع عن طريق اختيار عدد من الاشخاص للدراسة يمثلون المجتمع أي هي نموذج يشمل جزء من وحدات المجتمع الأصلي يكون ممثلا له تمثيلا جيدا ،بحيث يحمل صفاته المشتركة ,وهذا النموذج أو الجزء يغنى الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات .ويتم اختيار العينة وفقا لأسس وأساليب علمية متعارف عليها وبتعريف اخر ان العينة هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكيليا للكل والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج على العموم دقيقة وتجيب على معظم أسئلة الموضوع أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات.

فالعينة إذن هي جزء من المعين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك. فمثلا عند دراسة ميول واتجاهات طلبة جامعة خميس مليانة لا يمكن اخذ كافة طلبة الجامعة الذين يزيدون عن (20) الف طالب للموسم الجامعي 2023/2022 ولهذا نختار عينة كافية تمثل هذا العدد الكبير (عبد الحافظ ، 2008، صفحة 37)

يمكن إيجاز مفهوم العينة من خلال المفاهيم التالية: (فضيل ، 1997، صفحة 33)

العينة هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء بدوره يتكون من الكل، والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج على العموم دقيقة وتجيب على معظم أسئلة الموضوع.

- هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات.

فمثلا لو افترضنا أن باحث يريد دراسة مشكلات طلاب جامعة خميس مليانة في جميع الكليات فإن مجتمع البحث هنا هو جميع الطلاب في جميع الكليات والمعهد، فهل من المفروض أن يدرس الباحث كل الطلاب؟ وهل يحتاج لذلك؟ وهل يستطيع؟ وهل يملك الوقت الكافي؟

لذا على الباحث أن يختار جزءا من مجتمع البحث يسمى عينة البحث انه في مثل هذه الحالة يشبه الطبيب الذي يحلل دم المريض، انه لا يحلل كل دم المريض إنما يأخذ عينة صغيرة فقط ولا شك أن لهذه العينة الصغيرة الخصائص نفسها لدم المريض كله، فالطبيب لا يحتاج لتحليل كل الدم ولا ضرورة لذلك، وكذلك الباحث لا يحتاج إلى دراسة كل أحوال و مشكلات كل بل يختار عينة منهم أو عينة تمثلهم وهكذا يمكن أن نفهم الأسباب التي تدفع الباحث إلى اختيار العينة بدلا من دراسة المجتمع كله من خلال ما يلي:

دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة .

5/- كيفية اختيار عينة الدراسة:

تمر عملية اختيار العينة بعدة خطوات نوضحها فيما يلي : (وجية، قاسم ، و امير اسماعيل ، 1998، صفحة 106).

أ- **تحديد مجتمع الأصلي للدراسة:**

بشكل واضح ودقيق من حيث التسمية والسمات والخصائص التي تميز أفراده عن غيرهم، ليستطيع تبين حجم المجتمع ومدى تجانسه لان ذلك يؤثر في عدد أفراد العينة ونوعية العينة التي سيختارها.

1- **تحديد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة:**

وذلك من خلال ترتيبهم في جداول بارقام متسلسة إن أمكن ذلك، لان ذلك يسهل في اختيار عينة ممثله للمجتمع بشكل افضل.

2- **تحديد متغيرات الدراسة:**

وذلك لضبط اكبر عدد ممكن من المتغيرات غير المدروسة وتقليل المتغيرات الدخيلة، ففي دراسة (أثر طريقة الاستقصاء في التدريس للمرحلة الثانوية على مستوى التحصيل)فإن هناك

متغيرات غير واضحة في الدراسة بشكل مباشر مثل الظروف والامكانات التي توفرت للطالب في المرحلة الاساسية، مدى معرفة بعض الطلبة لهذا الطريقة سابقا.

3- اختيار عينة ممثلة :

بعد تحديد القوائم التي تحوي أفراد المجتمع وبعد تحديد العدد اللازم لأفراد العينة ،وتحديد نوعية العينة الملائمة للدراسة والتي تلبي حاجات الدراسة وفقا لأنواع العينات يتم اختيار العينة.

4- مراعاة عدم التحيز والخطأ Control for bias and error3-

.يكون الخطأ في انتقاء العينة من خلال الصدفة و الاختلافات العشوائية في المتغيرات التي تحدث عند تحديد أي عينة من المجتمع الاصلي للدارسة . وهو متوقع .....لكن و لتجنب الخطأ في اختيار العينات، يجب احصاء وتعداد المجتمع الاصلي . ومن أجل السيطرة وضبط الخطأ في انتقاء عينة الدراسة يتوجب على الباحثين استخدام طرق ووسائل انتقاء للعينات مختلفة.

5- انتقاء العينة:

ويجب أن يتم التأكد من أن العينة تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صادقا يكون الخطأ في انتقاء العينة من خلال الصدفة و الاختلافات العشوائية في المتغيرات التي تحدث عند تحديد أي عينة من المجتمع الاصلي للدارسة . وهو متوقع .....لكن و لتجنب الخطأ في اختيار العينات، يجب احصاء وتعداد المجتمع الاصلي . ومن أجل السيطرة وضبط الخطأ في انتقاء عينة الدراسة يتوجب على الباحثين استخدام طرق ووسائل انتقاء للعينات مختلفة ويكون التحيز في انتقاء العينات من خلال الاختلافات غير العشوائية، وعموما تحدث بسبب خطأ من الباحث نفسه، والتي تتسبب في جعل العينة تمثل أكثر من الأفراد أو الجماعات داخل السكان وتؤدي إلى بطلان النتائج.

لا توجد نسبة مئوية معينة من حجم مجتمع الدراسة يمكن تطبيقه على جميع الحالات.

: فهناك مجموعة من العوامل تؤثر في حجم عينة الدراسة وهي الآتي

6/- العوامل التي تؤثر في اختيار حجم عينة الدراسة:

1- درجة الدقة والثقة المرجو تحقيقها:

إن دراسة كامل مفردات مجتمع الدراسة الأصلي يعطي نتائج أكثر دقة من إجراء الدراسة على عينة من المجتمع، فنتائج العينات تكون قريبة نسبيا من الواقع وعموما كلما كان الباحث راغب في الحصول على نتائج أكثر دقة كلما استدعى الأمر زيادة حجم عينة الدراسة .

ويقصد بدرجه الدقة، وهو قرب نتائج العينة إلى الواقع الفعلي، حيث قد تكون الدقة 80% أو 90% أو 95%.والنسبة الشائعة الاستخدام في التحليل الإحصائي هي ،95% إلا أنه من الصعب الحصول على نتائج دقيقة بنسبة .100% .

أما المقصود بدرجه الثقة فهي مدى احتمال عدم مطابقة نتائج الدراسة مع النتائج الفعلية. مثلا لو كانت درجه الثقة 95% فهذا يعني أن هناك احتمالا مقداره 5% في عدم دقة نتائج الدراسة، ودرجه مطابقتها للواقع الفعلي .ا

2- مدى تجانس مجتمع الدراسة:

مهما كبر مجتمع الدراسة المتجانس أو صغر فانه يمكن اختيار عينه صغيرة وممثلة، وهذا الاختيار يكون عادة سهلا. فأخذ عينة من دم المريض وفحصه سيعطي نفس النتائج لو أجري الفحص على الدم كله. أما إذا كان مجتمع الدراسة غير متجانس فان اختيار العينة الممثلة يكون معقدا وصعبا، وهذا يتطلب زيادة في حجم العينة من أجل اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة. فلو كان مجتمع الدراسة هو طلاب جامعة دمشق بكافة كلياتها ومستوياتها، فان مجتمع الدراسة يكون غير متجانس، وهذا يتطلب زيادة في حجم العينة المختارة من أجل التأكد من تمثيلها للواقع.

3- حجم مجتمع الدراسة:

هناك علاقة طرديه بين حجم العينة وحجم مجتمع الدراسة، حيث كلما كبر حجم مجتمع الدراسة الاصلي اقتضى الأمر زيادة في العينة والعكس صحيح. إذا حجم مجتمع الدراسة الأصلي 1000 جامعة فان عينة عددها 100 مفردة قد تكون كافية لإجراء الدراسة عليها، أما إذا كان حجم مجتمع البحث الأصلي 240000 عنصر فهذا يتطلب زيادة حجم العينة المختارة إلى 2000 فرد مثلا، مع ملاحظة أن نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة الأصلي تقل كلما زاد حجم المجتمع الأصلي.

4- درجه التعميم التي ينشدها الباحث:

كلما زاد هدف أو حاجه الباحث بأن تكون النتائج قابلة للتعميم كلما تطلب الأمر زيادة حجم العينة المختار.

5- أسلوب البحث المستخدم:

هل يريد الباحث استخدام الأسلوب المسحي أم التجريبي؟ وما نوع الأسلوب التجريبي الذي سيستخدمه؟ فالدراسات المسحية تتطلب عينة ممثلة وكافية، كما أن بعض التصميمات التجريبية تتطلب وجود مجموعات تجريبية وضابطة متعددة، وهذا يعني الحاجة إلى اختيار حجم عينة كبير

7/- أنواع العينات: Types of Samples

تختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها وان كانت جميعها تهدف إلى تمثيل جميع مميزات وخواص المجتمع الأصلي، في الواقع هناك نوعين من العينات الإحتمالية وغير الإحتمالية وما يأتي من عينات فرعية تكون في جميع الأحوال منتمية للعينات العشوائية أو القصدية سنتطرق لهم كما يلي: (عبيدات و واخرون، 1997، صفحة 90).

- **العينة الاحتمالية: (Nonprobability Sample)**

وهي العينة التي تعتمد على المساوات بين الاحتمالات خلال اختيار الافراد من المجتمع الاصلي والعشوائية في تحقيق التساوي والتكافؤ بين الاشخاص ، وهي على عدة انواع :

1- العينة العشوائية البسيطة : (Simple Random Sample)

هي عينة قائمة على الصدفة وهي أبسط أنواع العينات رغم أنها تتبع خطوات معروفة المتمثلة في أن تمثل مفردات المجتمع بأوراق يكتب عليها حرف أو رقم يمثل فردا معينا من المجتمع حيث لا يمثل إلا مرة واحدة ثم توضع هذه الأوراق في كيس وتخلط جيدا ثم نختار منها عددا بطريقة عشوائية بما يساوي عدد العينة المرغوبة بعدها يقرأ الباحث الأرقام عشوائيا حسب الترتيب أي في اتجاه أفقي، وحينما يقرأ رقما يوافق الرقم المكتوب على الورقة سيكون هذا الرقم مفردة من مفردات العينة المختارة. (عامر ابراهيم، 1979، صفحة 60).

2- العينة العشوائية المنتظمة Systematic Sample

يختار الباحث هذا النوع من العينات إذا كان مجتمع الدراسة متجانساً، على غرار العينة البسيطة، لكن تختلف العينة المنتظمة عن العينة البسيطة في خطوات تكوينها. حيث تكون المسافة بين أرقام أفراد العينة متساوية، فمثلاً إذا كان مجتمع الدراسة يتألف من 200 فرداً، والعدد المطلوب للعينة، هو(20) فردا فالمسافة بين الرقم الاول للفرد الذي يليه هي(10)،وهي عبارة عن حاصل قسمة:200÷20.

إذ يبدأ الباحث باختيار الرقم الأول عشوائياً، وليكن مثلاً 4 وبالتالي تكون العينة المنتظمة مؤلفة من الأفراد الذين يحملون الأرقام التالية 4 ، 14 ، 24 ، 34 ، 44 ، 54 ، 64 ،..

3- العينة الطبقية: Stratified Sample

في الغالب ينقسم هذا النوع إلى فئات أو طبقات وفق خواص ومزايا معينة مثل: السن، المهنة، الجنس.

بحيث يقسم المجتمع الأصلي حسب الفئات المطلوبة، وتأخذ كل فئة على حدا عشوائيا فمثلا يقسم أفراد المجتمع إلى عمال، طلبة، منتجين.

نختار شريحة واحدة من شرائح المجتمع، ولتكن العمال مثلا، ثم نختار العدد المطلوب منها، حيث يكون ربع العدد الأصلي، فلو فرضنا أن حجم العينة هو(100شخص) موزعين على (4فئات)، فيكون العدد المقسم هو(25)لكل فئة. وبعد ذلك يبدأ الباحث بإجراء الدراسة وجميع المعلومات وفق هذا العدد وهذا التقسيم. (عبيدات و واخرون، 1997، صفحة 95).

شكل رقم (02) يوضح كيفية اختيار عينة عشوائية طبقية

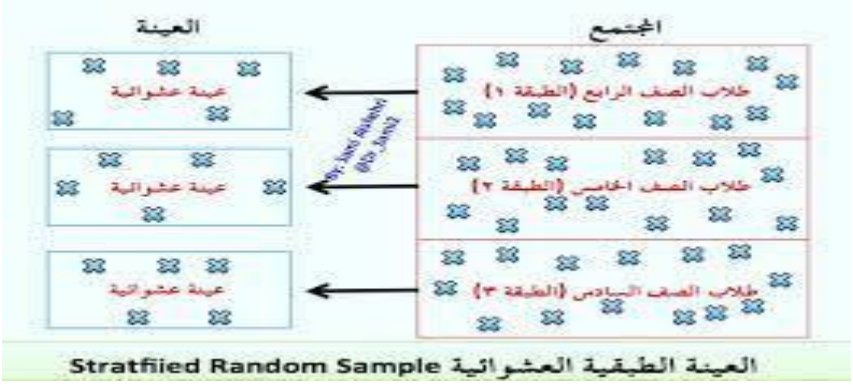

1- **العينة العشوائية ذات المراحل المتعددة: Multi-Stage Sam**

تختار العينة عشوائياً بطريقة المراحل المتعددة إذا كان مجتمع البحث كبيراً يتوزع على مساحات واسعة جغرافياً , وذلك لتركيز البحث في منطقة أو مناطق معينة لان اختيار العينة بمرحلة واحدة يبدو صعباً.

فإذا أراد الباحث اختيار عينة من القطر العربي السوري فانه يتبع الإجراءات التالية :

- يهيئ خريطة للقطر العربي السوري تحوي التقسيمات الإدارية (المحافظات) ثم يختار من بين المحافظات عينة منها بإحدى الطرق ذات المرحلة الواحدة فيحصل على وحدات ثانوية من بعض المحافظات.
- يقسم المدن والقرى التي اختارها إلى وحدات أصغر منها وهي الأحياء، ثم يختار منها بعض الوحدات اختياراً عشوائياً.
- يقسم أخيرا الأحياء التي اختارها إلى وحدات أصغر منها وهي الأسر، ثم يختار منها بعض الوحدات اختياراً عشوائياً.

هكذا يحصل الباحث على عينة عشوائية بمراحل متعددة تركز البحث على بعض الأسر. (بن مرسلي، 2005).

- **العينة غير الاحتمالية (الغير عشوائية): Non Probability Sample**

وهي العينات التي تتدخل في رغبة الباحث وأحكامه الشخصية .ونلجأ إلى هذا الأسلوب من اختيار العينات في الدراسات التي يصعب فيها تحديد جميع أفراد المجتمع وبالتالي ال يمكن تحديد عينة عشوائية تمثل المجتمع أفضل تمثيل لأن خصائص المجتمع غير معروفة، لذا فإن اختيار عينة غير عشوائية هي الأنسب.

مثال للتوضيح : لدراسة أسباب التدخين في المجتمع ، فإن الباحث لا يستطيع تحديد مجتمع بالدراسة أكمله وبالتالي فان اختيار عينه عشوائية ممثله للمجتمع غير ممكن، لذا يلجأ الباحث إلى اختيار عينة غير عشوائية، كأن يختار مركز لمعالجة الإدمان.

وبالتالي فيمكن تقسيمها إلى عينة عمدية، وحصصية، وصدفية، وتتم إجراءات سحب مفردات الدراسة على النحو التالي:

أولاً: العينة العمدية: (Purposive sample)

وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث.

وسميت بهذا الاسم لأن الباحث يتعمد وضع خصائص معينة، يحرص على توافرها في مفردات الدراسة.

فالباحث مثلاً عندما يختار المدارس التي يعرفها لتمثيل جميع المدارس يعد اختياراً عمدياً. ويُنصَح الباحث عندما يضطر إلى تطبيق هذا الأسلوب أن يبرره تبريراً علمياً حتى لا يُتَهَم بالتحيّز)) ومن ابرز عيوب هذه

1. لا يوجد طريقة احصائية عامة لمعرفة وقياس دقة النتائج في المعاينة العمدية وذلك لا نها معاينه غير عشوائية. (الفقار الزغيم، 2016، صفحة 20)
2. لا يمكن التخلص من التحيز في المعاينة العمدية وذلك لعدم معرفة احتمال اي وحدة في العينة.

ثانياً: العينة الحصيصة :

وسميت بالحصصية لأن مجتمع الدراسة يُقسَّم إلى فئات طبقاً لصفاته الرئيسية، وتمثل كل فئة في العينة بنسبة وجودها في المجتمع. فمثلاً إذا كان مجتمع البحث طلاب الجامعة فيصنَّفون أولاً طبقاً لتخصصاتهم، ثم يقرر الباحث النسبة المئوية المطلوب سحبها من كل تخصص، ويبدأ بسحبها، وبهذا يتدرج حجم العينة طبقاً لعدد الطلاب في كل تخصص. فالتخصصات ذات الأعداد الكبيرة يكون تمثيلها في العينة أكبر من تمثيل التخصصات ذات الأعداد الصغيرة.

ثالثا: عينة الصدفة:

يتم اختيار أفراد العينة في هذا النوع بطريقة عرضية، فمثلاً إذا أراد الباحث التعرف على اتجاه أفراد المجتمع نحو ممارسة الرياضة فيقوم باختيار عينة بحثه من أول أفراد يصادفهم في المجتمع ولكن في هذه الحالة لا يستطيع الباحث أن يعمم نتائج بحثه لأن هذه العينة لا تمثل إلا مجموعة الأفراد المكونة منها.

ويعد هذه العرض لبعض أنواع العينات يمكن القول أن اختيار العينة له أهمية في البحث العلمي وأن الطريقة التي يعتمد عليها الباحث في هذا الاختيار يجب أن تكون واضحة ومتفقة مع أهداف البحث

وأن يكون الاختيار في جميع الأحوال سليماً وممثلاً تمثيلاً صحيحاً للمجتمع الأصلي حتى يمكن الاطمئنان الى سلامة النتائج المأخوذ من العينة

8/- مصادر الخطأ في اختيار العينة:

1- خطأ الصدفة .

2- خطأ التحيز.

أولاً : خطأ الصدفة :

[50 ، 78 ، 82] وإذا حسبنا المتوسط الحسابي لدرجات هؤلاء الأفراد نجد أنة (70) درجة ، فإذا افترضنا أننا أخذنا عينة من هذا المجتمع تتكون من ثلاثة طلاب لنقدر على أساسها متوسط درجات الطلاب في تلك المادة ، فقد يقع اختيارنا بالصدفة على الطلاب الذين بلغت درجاتهم [15 ، 20 ، 50] وفي هذه الحالة يكون المتوسط الحسابي لدرجاتهم هو [30] أو قد يقع اختيارنا أيضاً على ثلاثة من الطلاب والذين حصلوا على درجات [45 ، 75 ، 78] وبحساب المتوسط الحسابي للدرجات نجد أنة [66] ، وفي كلتا الحالتين نجد أن المتوسط الحسابي للعينة لا يعبر بدقة عن متوسط المجتمع ، ويمكن للباحث أن يقلل من خطأ الصدفة باختيار عينة كبيرة الحجم .

ثانياً : خطأ التحيز :

قد يتعرض الباحث عند اختياره للعينة الوقوع في خطأ التحيز ، وقد ينتج هذا الخطأ من عدم مراعاة اختيار مفردات البحث بطريقة عشوائية ، أو أن الإطار الذي اعتمد عليه الباحث في اختيار العينة لم يكن دقيقاً ووافياً ، أو نتيجة لعدم الحصول على البيانات المطلوبة من بعض مفردات البحث ، ويجب على الباحث أن يلم بالأسباب التي تؤدي الى التحيز في اختيار العينة هي.

1- عدم الاختيار العشوائي لمفردات البحث:

يجب مراعات أن يتم اختيار العينات بطريقة عشوائية ، وذلك بإعطاء جميع أفراد المجتمع فرص متساوية في الاختيار ، وبذلك تصبح العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً وفي بعض الأحيان قد يقع الباحث في خطأ عدم الاختيار بالطريقة العشوائية ، ويأخذ عينة من طبقة واحدة من المجتمع ثم يعمم نتائجه على باقي طبقات المجتمع ، وقد يختار الباحث الأشخاص الذين يعرفهم معرفة وثيقة ، أو القربين منه ، فاختيار هؤلاء الأفراد دون غيرهم لا

يتيح لجمع أفراد المجتمع فرصاً متساوية في الاختيار ، وقد يحدث التحيز أيضا من اختبار الأسماء التي تبدأ بحرف معين.

2- **عدم كفاية الإطار ودقته:**

في بعض الاحيان يقع الباحث في خطأ التحيز نتيجة لاعتماده على ملفات أو إحصائيات غير حديثة لا تحتوي على جميع المفردات أو البيانات الخاصة بالمجتمع ، فقد يلجأ الى إطار لا يضم كل الفئات التي يتضمنها البحث كأن يحصل على قوائم أسماء تضم طلبة الجامعة في حين أن الدراسة تشتمل على الطلبة والطالبات ، لذلك يجب أن يهتم الباحث بأن يكون إطار البحث كاملاً ويضم جميع وحدات المجتمع ، وشاملاً لجميع البيانات التي يريدها ، وأن تكون بياناته حديثة وصحيحه حتى لا يكون عرضه للوقوع في خطأ التحيز.

3- **عدم الحصول على بيانات من بعض مفردات البحث :**

في بعض الأحيان قد لا يتمكن الباحث من الحصول على البيانات المطلوبة من جميع مفردات العينة ، ويكتفي بالبيانات التي يحصل عليها ويقوم بتعميم نتائجه على المجتمع كله دون أن يتأكد مما إذا كان ذلك الجزء يمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً أم لا ، وبذلك يكون عرضة للوقوع خطأ التحيز.

المحاضرة الحادي عشر

تفريغ البيانات وتحليلها ومناقشتها

محتوى المحاضرة	
الرقم	العنوان
-	تمهيد
1	تعريف البيانات والمعلومات
2	أهمية البيانات والمعلومات في البحث العلمي
3	أنواع مصادر البيانات والمعلومات في البحث العلمي
4	وسائل جمع البيانات والمعلومات
5	تحليل البيانات في البحث العلمي
6	أساليب تحليل البيانات
7	مراحل تحليل البيانات في البحث العلمي
8	كيفية تحليل البيانات في البحث العلمي
9	عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها

تمهيد

تعد البيانات والمعلومات التي يجمعها الباحث من أوعيتها المختلفة، حجر الزاوية في البحث التربوي؛ ذلك لأن البيانات والمعلومات تعين الباحث على إعداد الجزء النظري من بحثه سواء أكان إطاراً نظرياً أم دراساتٍ سابقةً. كما تعينه على وصف الجزء الميداني من البحث ذاته ـ إن وجد ـ سواء أكان متعلقاً بإجراءات البحث أم تحليل ومناقشة وتفسير البيانات الإحصائية أم في وضع التوصيات والمقترحات المناسبة.

وعلى ضوء هذه الأهمية للبيانات والمعلومات، فإن الباحث يجمعها من مصادر معينة، متفق على أنواعها ومواصفاتها بين المهتمين بالمنهجية العلمية.

والعرض التالي يوضح ماهية البيانات والمعلومات، وأهمية جمعها، وأنواع مصادرها، ووسائلها:

1/- تعريف البيانات والمعلومات:

هناك خلط واضح بين مدلول البيانات ومدلول المعلومات لدى عدد من المهتمين بدراسة البحث العلمي، إذ يستخدم بعضهم مصطلح البيانات، وهو يقصد به مصطلح المعلومات والعكس بالعكس صحيح.

لكن يوجد فرق بين مدلولي البيانات والمعلومات، إذ تشير البيانات إلى "مجموعة المشاهدات والملاحظات والأرقام والآراء المتعلقة بظاهرة أو مشكلة معينة" (العوامله ، 1995م، ص115).

كما تعرف، بأنها "المادة الخام التي يستخدمها العقل في التفكير وعن طريق الربط بين أجزائها، أو مقارنتها أو تقييمها وقد ترقى معلوماتها إلى مستوى النظرية" (محمد، 2001م، ص60).

بينما المعلومات تعني "بيانات جاهزة، تتصف بالوضوح والتنظيم والتوثيق الملائم وسهولة الرجوع إليها مباشرة في المكتبات ومصادر المعلومات التقليدية والحديثة" (العواملة، 1995م ، ص115).

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول وباختصار بأن البيانات، هي مادة يجمعها الباحث كما هي، أو على طبيعتها، بينما المعلومات هي، نتاج عملية جمع البيانات وتحليلها وتنظيمها .

2/- أهمية البيانات والمعلومات في البحث العلمي:

تبرز أهمية البيانات والمعلومات من أهمية البحث العلمي عامة والتربوي خاصة، وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي: (العواملة، 1995م)

أ ـ أنها مصدر أساسي لاختيار المشكلات والظواهر البحثية والتي تشكل نقطة الانطلاق الحيوية في أية بحوث وجهود علمية.

ب ـ أنها وسيلة البحوث العلمية وهدفها في آن واحد. حيث إن البيانات والمعلومات، هي المادة الأساسية لأي بحث علمي، والتي بدونها لا يمكن دراسة وتحليل المشكلات والظواهر والتعرف على أبعادها وأسبابها وسبل معالجتها.

جـ ـ أنها لبنات حيوية في بناء المعرفة الإنسانية، وتطويرها، واسترجاعها واستعمالها بالصورة المناسبة، وفي الوقت الملائم.

د ـ أنها عناصر هامة في اتخاذ القرارات اللازمة والمتعلقة بالبحث العلمي في مختلف المجالات الخدمية والإنتاجية.

هـ . أن نظم البيانات والمعلومات، هي أساس العلم وزيادة الوعي الثقافي والتخصصي، وتأهيل الكفايات البشرية في مختلف مجالات البحث العلمي.

3/- أنواع مصادر البيانات والمعلومات في البحث العلمي:

باستقراء الكتابات المهتمة برصد مصادر البيانات والمعلومات، يمكن عرض أنواع هذه المصادر كما يلي: (التونجي، 1995م)، و(الأعرجي، 1995م)

أ . المصادر المكتوبة والمصادر غير المكتوبة:

تتضمن المصادر المكتوبة كافة المطبوعات والمخطوطات والرسوم والرموز والإشارات المكتوبة والتي تحمل في طياتها معاني معينة ذات علاقة بمشكلة البحث والسجلات الحكومية والوثائق الحكومية والرسائل والملحوظات الشخصية.

وتتضمن المصادر غير المكتوبة كافة مصادر المعلومات اللفظية والمرئية لمشكلة البحث. فمثلاً البيانات والمعلومات المقدمة شفوياً من قبل مسؤول في جهته التي يعمل فيها قد تكون المادة التي يسعى الباحث للوصول إليها.

ب . المصادر المادية والمصادر غير المادية:

وتتضمن المواد اللازمة لمشكلة البحث وتكون في العلوم التطبيقية أكثر منها في العلوم الإنسانية.

وتتضمن المصادر غير المادية المصادر المسموعة والمرئية فالبيانات والمعلومات المتوافرة في ذاكرة الباحث وثقافته يمكن أن تصنف تحت هذا النوع من المصادر ، وهي شائعة في العلوم الإنسانية.

جـ . المصادر التقليدية والمصادر غير التقليدية:

وتتمثل المصادر التقليدية في السجلات الخاصة بفترة زمنية ماضية. أما المصادر غير التقليدية، فقد تكون مصادر حالية وتتمثل في المصادر التي تتناول حالة آنية لمشكلة البحث، وقد تكون مصادر مستقبلية، مثل دراسات استشراف المستقبل لمشكلة البحث، إذ تعتمد هذه المصادر على البيانات والمعلومات الحالية أو الحاضرة لمشكلة البحث.

د . المصادر الأولية والمصادر الثانوية:

وتتضمن المصادر الأولية البيانات والمعلومات، والأفكار، والحقائق الجديدة التي تكشف عنها الدراسات والتجارب الميدانية والمخبرية والمواد الأرشيفية وما إلى ذلك.

وتتضمن المصادر الثانوية كافة أشكال المعلومات موثقة ومنظمة وسهلة الاستعمال، وتستند إلى المصادر الأولية. وتفضل المصادر الأولية على المصادر الثانوية في حالة توافرها؛ نظراً لأنها تقود إلى معلومات أدق وأقرب للموضوع محل البحث.

هـ. المصادر الرسمية والمصادر غير الرسمية:

وتتضمن المصادر الرسمية في الوثائق الحكومية، والسجلات الرسمية، والمخطوطات، والخرائط الرسمية، وكتب الإحصائيات السنوية، والجريدة الرسمية وبقية النشرات الرسمية.

وتتضمن المصادر غير الرسمية أو المصادر الشخصية في الرسائل الشخصية، والمذكرات الشخصية، واللقاءات أو المقابلات.

4/- وسائل جمع البيانات والمعلومات:

يجمع الباحث البيانات والمعلومات اللازمة لمشكلة البحث من مصادر متنوعة بوسائل عديدة، تتناسب وطبيعة المشكلة، وعلى الرغم من تعدد هذه الوسائل إلا إنها توزع إلى قسمين: (العواملة، 1995م)، (قنديلجي، 2002م)

الأول: الوسائل المكتبية:

ويمكن أن تسمى بالوسائل الوثائقية أيضاً، وتتمثل في أنواع المكتبات، وبنوك وأوعية المعلومات. والمصادر العلمية التي تتوافر في هذه الوسائل، هي: المراجع العلمية، والكتب، والدوريات، والمخطوطات، والوثائق الرسمية، والكتب الإحصائية، والبيانات والمعلومات المخزنة آلياً، والرسائل العلمية، والأشرطة المسموعة والمرئية، والمجلدات والصحف والمجلات ونحوها.

الثاني: الوسائل الميدانية:

ويمكن أن تسمى بالوسائل التطبيقية أيضاً، وتتمثل في الاستبانة، والمقابلة الشخصية، والملاحظة الشخصية، والمصادر العلمية التي تتوافر في هذه الوسائل، هي:

البيانات الشفوية لمسؤول في جهة عمله، المذكرات الشخصية لعالم في مجاله العلمي أو العملي، أو البيانات التي تجمع من عينة الدراسة.

وبمقدور الباحث أن يستخدم عدداً من الوسائل الميدانية أو المكتبية، كما يمكنه استخدام وسائل مكتبية وميدانية معاً؛ وذلك على ضوء طبيعة مشكلة البحث، ومقدرة الباحث، والإمكانات المتاحة.

5/- تحليل البيانات في البحث العلمي :

تعد مرحلة تحليل البيانات في البحث العلمي هي من أهم مراحل البحث العلمي، بعد جمع الباحث العلمي للمعلومات والبيانات التي تتناسب مع طبيعة دراسته، حيث تعتمد عملية التحليل على تقييم تلك البيانات بطريقة التفكير المنطقي والتحليلي، لفحص كافة مكونات الدراسة، وتعتبر خطوة تحليل البيانات في البحث العلمي من الخطوات التي تبنى عليها جميع الإجراءات الأخرى للاستكمال تجربة البحث.

ويمكن جمع البيانات من خلال عدة طرق ومصادر مختلفة، ومن ضمن هذه المصادر (الملاحظة، والاستبيان، والمقابلات)، ومن خلال هذه الطرق يستطيع الباحث الوصول إلى العديد من البيانات المختلفة طبقاً لمجتمع الدراسة المطلوب دراسته، لذا سنتعرف في هذا المقال على الهدف من تحليل البيانات في البحث العلمي، وأهميتها.

6/- أساليب تحليل البيانات:

يستخدم الباحث العلمي أثناء تحليله للبيانات والمعلومات التي تم جمعها، عدة مناهج علمية، من ضمنها المنهج التحليلي، والذي يميز هذا المنهج، هو إعطاء الباحث القدرة على فهم وتفسير وتحليل فرضيات البحث والمتغيرات التي تؤثر بدورها على عينة الدراسة المستخدمة في البحث، كما أن الأسلوب التحليلي يضمن للباحث معرفة حقيقة هذه المتغيرات أو الفرضيات التي هي أساس الدراسة، وبالتالي يستطيع تقييم البيانات المجتمعية عن طريق بيانات عينة الدراسة.

7/- مراحل تحليل البيانات في البحث العلمي:

حين يقوم الباحث بعملية جمع المادة العلمية من معلومات وبيانات والقيام بتحليلها، فذلك لا يحدث من مرة واحدة، وإنما يحدث عن طريق عدة مراحل، حيث تتمثل المرحلة الأولى في إدخال البيانات وهي بمثابة الخطوة الأولى في جميع البحوث العلمية، سواء كانت بيانات أو معلومات أو تجارب ميدانية، حيث يستخدم الباحث البرامج المحوسبة بهدف الحصول على نتائج تتميز بالدقة وكذلك من أجل توفير الوقت والجهد، ومن ثم يقوم الباحث باستخدام البيانات والمعلومات كمادة علمية، يمكن الاستفادة منها في المرحلة التالية التي يقوم فيها الباحث بترتيب هذه المعلومات والبيانات وتنظيمها وتنسيقها، للوصول إلى حل المشكلة البحثية أو الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بها، والتي من الممكن أن تكون تلك النتائج هي حل المشكلة.

ويتطلب تحليل البيانات المرور بعدة مراحل، وذلك كي يستطيع الباحث أن يصل إلى النتائج المطلوبة من دراسته.

1/7- إدخال البيانات:

مرحلة إدخال البيانات هي المرحلة التالية لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، ومن ثم يقوم الباحث العلمي بإدخال تلك البيانات إلى الحاسب الآلي من خلال أحد برامج التحليل الإحصائي مثل SPSS أو **EXCEL**.

وينبغي على الباحث أن يتحرى الدقة أثناء إدخاله للبيانات، حتى لا يحدث أي خطأ والذي قد يترتب عليه، الحصول على نتائج خاطئة أيضاً.

2/7- تشغيل البيانات:

وتعرف عملية تشغيل البيانات، بأنها هي المسئولة عن حصر جميع البيانات المتعلقة بكافة المتغيرات الخاصة بالدراسة، وكذلك عن القيام بالتحليلات الإحصائية للبيانات، فيمكننا القول أنها هي المسئولة عن تلخيص المتوسط الحسابي والنسب المئوية.

3/7- تحويل البيانات إلى معلومات

حيث يتم استخراج المعلومات التي تساهم في إيجاد إجابات للأسئلة التي قد تم تحديدها من قبل، كما ينبغي تنفيذ البيانات بشكل جماعي، وذلك للحصول على أراء متنوعة وبالتالي الوصول إلى تحليل دقيق.

4/7- تفسير وتحويل المعلومات إلى نتائج

تستخدم في ربط الحقائق المحددة من قبل عن طريق تحليل البيانات مع المؤشرات، والهدف من تحليل البيانات، وذلك مع مراعاة أن تلك المعلومات المستخدمة، تتحول بدورها إلى أداة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

8/- كيفية تحليل البيانات في البحث العلمي:

عادةً ما يتناول الباحث البيانات والمعلومات ويقوم بتحليلها، من خلال عدة طرق وأساليب من ضمنها التحليل الوصفي العلمي والذي يعمل الباحث فيه على وصف الظاهرة أو المشكلة وما يحيط بالمشكلة من أسباب ونتائج، وكذلك يقوم الباحث باستخدام التحليل الإحصائي من خلال عدد من

البرامج التي تعمل على تحويل البيانات والمعلومات إلى صيغة رقمية أو عددية، كما يمكن للباحث استخدام التحليل النوعي أثناء جمع المادة العلمية، من خلال المراقبة الدقيقة لجميع جزئيات المشكلة أو عينة البحث وبالتالي معرفة أسباب المشكلة، والوصول إلى حل المشكلة البحثية.

ولأن بعض الباحثين ليس لديهم الخبرة الكافية في استخدام برامج التحليل الاحصائي فبإمكانهم الاستعانة بالشركات والمراكز المتخصصة في هذا المجال ومنها شركة دراسة لخدمات البحث العلمي والترجمة الهدف من التحليل الإحصائي هو: تحويل البيانات إلى نتائج ميسّرة الفَهْم. وتظهر البراعة في التحليل الإحصائي في طريقة عرض النتائج؛ بشرط استخدام الأدوات الإحصائية السليمة للحصول على تلك النتائج، وإلا ستكون النتائج غير صحيحة. يشكو الكثير من الباحثين وطلبة الدراسات العليا من التحليل الإحصائي، ونحن نعمل بحرصٍ على وضع حلٍّ لهذه المشكلة، حيث يُمكننا التَّعامل مع البيانات، سواء كانت على ورق أو في جداول أو على نماذج إلكترونية، والقيام بترميز البيانات، وتجهيزها للتحليل الإحصائي والحصول على النتائج، كما أنَّنا نقوم بتفسير النتائج بشكلٍ كامل، ولا يغني ذلك عن أن يقوم الباحث بوضع لمساته على النتائج؛ كونه في الميدان والأقرب لأفراد العيّنة. من أجل تحليلٍ إحصائيٍ ممتاز؛ لا بد من توفير البيانات، وأسئلة الدراسة، أو فرضيات الدراسة، مع أدوات الدراسة، ونقوم بما يأتي:

استقبال طلبات التحليل الإحصائي.

وضع الخطة المناسبة لتحليل البيانات.

اختيار المقاييس الإحصائية المناسبة.

إدخال البيانات لبرامج التحليل الإحصائي الحاسوبية بعد ترميزها.

تحليل البيانات باستخدام الاختبارات الإحصائية.

استخراج معاملات الصدق، والثبات، والاتساق الداخلي.

استخراج الجداول والرسومات البيانية.

تفسير الجداول المستخرجة من برنامج.SPSS

مناقشة النتائج، وتفسيرها، وربطها بأهداف البحث، وربطها بالدراسات السابقة.

ويراعي عند قيام الباحث بكتابة الإطار النظري أن يحاول التركيز قدر المستطاع في العناوين الأساسية والفرعية المنصوص عليها في خطة البحث، أما في حالة عدم ذكر تلك العناوين في خطة البحث، فإنه يراعى أن يحاول قدر المستطاع التركيز في موضوع البحث دون التطرق إلى العناوين الفرعية التي قد تؤدي إلى تشتت القارئ، وافتقار البحث للدقة في المعالجة، وعدم إعطاء الموضوع الرئيسي حقه في المناقشة المستوفية لكافة جوانبه وعناصره الرئيسية والفرعية.

9/- عرض البيانات تحليل وتفسيرها في البحث العلمي

عند الحديث عن عرض تفسير النتائج فإنه ينبغي مراعاة أن تتم عملية التفسير الخاصة بالنتائج فإنه ينبغي أن تتم صياغة العبارات بصورة دقيقة وواضحة، كما ينبغي أن تكون مدعمة للحجج والافتراضات التي تم وضعها بصورة مسبقة (COOPER & HEDGES, 2009, 14).

ويمكن القول بأن هذه الخطوة من أهم خطوات البحث حيث يتم من خلالها تحليل الاستجابات الخاصة بأفراد العينة وتحويلها من الطابع الوصفي إلى الطابع الرقمي الذي يساعد على تحليلها تحليلًا شاملًا للتعرف على مدى تكرار استجابات بعينها دون غيرها، أو التعرف على العلاقات بين المتغيرات المطلوبة، أو التعرف على مدى وجود علاقات ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المختلفة محور الدراسة، ومن ثم الوصول إلى النتائج المطلوبة والتي وضعت الدراسة من أجلها.

المحاضرة الثاني عشر

كتابة البحث

محتوى المحاضرة	
الرقم	العنوان
-	تعريف تقرير البحث
1	الصفحات التمهيدية
2	ملخص البحث
3	محتويات البحث
4	مقدمة البحث
5	خطة البحث واجراءاته
6	نتائج البحث
7	توصيات البحث واقتراحاته
8	مراجع البحث
9	ملاحق البحث

اولا: تعريف تقرير البحث:

هو وصف يكتبه الباحث للجهود التي بذلها والخطوات التي سلكها والنتائج التي توصل إليها وذلك بعد الانتهاء من دراساته وتقرير البحث هو ما ينشر عن البحث ويقدم للقارئ

ثانيا: كيفية كتابة محتويات البحث:

1- الصفحات التمهيدية:

- **وتشتمل على:**
- **الصفحة الأولى:** اسم الجامعة والكلية، عنوان الدراسة، الدرجة التي سيحصل عليها الباحث، واسم المشرف، والسنة المقدمة فيها الدراسة.
- **الصفحة الثانية :** صفحة الشكر وتكون باختصار وغير مبالغ فيها.
- **محتويات البحث:** ويبين فهرس الأشكال والرسوم والدراسة وفصولها. ويتم تسلسلها بالحروف أ ، ب، ج ... وليس بالأرقام.

2- مقدمة البحث:

- ويعرض فيها الباحث المشكلة وأهميتها وأسئلتها والمصطلحات الأساسية وفروضها ومتغيراتها ، وهدف الدراسة وأهميتها.

3- خطة البحث وإجراءاته:

- يوضح فيه الباحث اشكالية وفرضيات بحثه واهداف واهمية الدراسة وشرح المصطلحات و الدراسات السابقة بالاضافة الى مختلف الإجراءات التي استخدمها والمنهج الذي اتبعه والعينة، والاختبارات أو الأدوات التي استخدمها وكيفية إعدادها.

4- نتائج البحث: ويعرض فيها النتائج الإحصائية لبحثه ويوظفها لإثبات فروضه ، مع تحليل ذلك ووضع تفسيرات واضحة للنتائج التي توصل إليها.

5- ملخص البحث: هو تقرير قصير يعرض كل مراحل البحث ولا يحتاج فيه الباحث لتوثيق.

6- توصيات البحث ومقترحاته: وفيه يقدم حلول أو توصيات في ضوء نتائج البحث مع اقتراح قضايا وموضوعات بحثية أخري

7- مراجع البحث : رغم اختلاف طرق توثيق المراجع ولكن كلها يجب أن تحتوي على:

- اسم المؤلف.اسم الكتاب.رقم الطبعة والجزء. بلد النشر.دار النشر.سنة النشر

أولا: كتابة المراجع في الحواشي (داخل البحث أسفل الصفحة).:

1- الكتب: اسم المؤلف،اسم الكتاب.الطبعة.الجزء.بلد النشر:الناشر.السنة.الصفحة.

2- **الكتاب المترجم:** اسم المؤلف الأجنبي، اسم الكتاب، المترجم، بلد النشر.الناشر. السنة. الصفحة.

3- الكتاب الأجنبي: اسم المؤلف . اسم الكتاب . بلد النشر. الناشر. السنة. الصفحة... P.

ثانيا: توثيق المجلات:

1- مجلات عربية: اسم الكتاب."اسم الموضوع". اسم المجلة (تاريخ صدورها أو رقم العدد،سنة، ص.

2- مجلات أجنبية: اسم الكاتب. " اسم الموضوع" اسم المجلة(العدد: السنة) ص.

رابعا: الأبحاث والرسائل العلمية:

1- الرسائل العلمية باللغة العربية والأجنبية: سم الباحث"موضوع الرسالة أو البحث" درجة الرسالة. الجامعة، السنة التي قدمت فيها الرسالة. الصفحة.

8- **ملاحق البحث** وتشمل المواد والأدوات والمراسلات التي أعدها الباحث وهي لا تعد جزء من البحث.

مصادر ومراجع البحث:

- ابراهيم ,م & .,ابوزيد ,ع .(2010) .مهارات البحث التربوي .عمان: دار الفكر.

- ابرهيم ,م .(2000) .أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية .عمان :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- ابن منظور ,م .(s.d.) .لسان العرب .

- ابو علاء ,ر .م .(2007) .مناهج البحث في العلوم التربوية والسلوكية .القاهرة :دار النشر للجامعات.

- احمد ,س .(2002) .تقنيات ومناهج البحث .الاسكندرية :منشأة المعارف، .2002

- احمد سعيد ,س .(1988) .مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الاسلام، عالم المعرفة .(Vol. 131)عالم المعرفة.

- الترتوري ,ح .(2010) .البحث العلمي خطته وأصالته ونتائجه .مجلة جامعة القدس املفتوحة لألبحاث والدراسات ,العدد .81-115 ,20

- الدليمي، عصام حسن وصالح، علي عبدالرحيم. (2014). البحث العلمي أسسه ومناهجه. الطبعة الأولى. دار الرضوان للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

- السامرائي ,ف .(1996) .المنهج الحديث للبحث في العلوم الانسانية .عمان :دار الفرقان.

- السيد فاروق ,ص .(1990) .الاسس العلمية لمناهج البحث في العلوم التربوية والتربية البدنية .القاهرة : دار المعارف.

- الضامن ,م .(2007) .أساسيات البحث العلمي .عمان .عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- الضامن ,م .(2007) .أساسيات البحث العلمي .عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- العساف ,ص .(1989) .المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .(Vol الكتاب الأول .(الرياض :شركة العبيكان للطباعة والنشر.

- العساف ,ص .(2010) .المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .الرياض (:دار الزهراء .

- الفريد للدراسات الاكاديمية والخدمات العلمية .Récupéré sur (28 03 , 2022) .الفريد للدراسات الاكاديمية والخدمات العلمية.

- الفقار الزغيم ,ش .(2016) .مناهج البحث واستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية .

- ابرهيم ,م .(2000) .أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية .عمان :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع

- ابن منظور ,م .(s.d.) .لسان العرب .

- ابو النجا محمد العمري، أسس البحث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، 1999م، ص 138.

- احمد سليمان، تقنيات ومناهج البحث، الاسكندرية، منشأة المعارف، 2002م، ص 81.

- بدري ,ر1421) .هـ .(البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية .دمشق :دار الفكر .

- بن مرسلي ,ا1 .(2005) .مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية،.2005

- بيومي مرعي ,إ & .,محمد حسين ,ا .(2000) .الجماعات في الخدمة الاجتماعية .الإسكندرية :المكتب الجامعي.

- جودت احمد ,س .(1984) .مناهج الدراسات الاجتماعية .Vol)ط .(01بيروت ,لبنان :درا العلم للماليين.

- حمد شفيق، البحث العلمي – الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2005م، ص 12.

- رجاء ابو علام ,م .(2004) .مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية .مصر :دار النشر للجامعات.

- رفعت غريب ابوالعلا، زينب هارون التارقي، أساسيات الكتابة العلمية، طرابلس، اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام، 2008م، ص20.

- زكرياء ,ف .(1978) .التفكير العلمي، سلسلة عالم المعرفة .الكويت :المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

- زيدان، محمد، وشعث، صالح (بدون تاريخ). مناهج البحث في علم النفس والتربية. القاهرة: دار المجمع العلمي للنشر والتوزيع.

- سعد ,ي .(2023) .دراسة لخدمات البحث العلمي والترجمة) .د .ل .والترجمة 06 le Consulté (Éditeur , 03, 2023, sur https://drasah.com/Description.aspx?id=3044

- سفاري ,م .(2000) .الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة)دراسات في المنهجية .(الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.

- سيد فهمي ,م .(2005) .طريقه العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق .الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث.

- صيني ,س .(1994) .قواعد أساسية في البحث العلمي .بيروت :مؤسسة الرسالة.

- الضامن ,م .(2007) .أساسيات البحث العلمي .عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- عامر ابراهيم ,ق .(1979) .البحث العلمي دليل الطالب في الكتابة والمكتبة .بغداد :الجامعة المستنصرية.

- عبد الحافظ ,ا .(2008) .اسس البحث التربوي .عمان :دار وائل للنشر .

- عبد الله سليمان ,م .(1973) .المنهج وكتابة تقرير البحث في العلوم السلوكية .القاهرة :مكتبة الانجلو-مصرية.

- عبد المطلب بني يونس ,أ .(2018) .دليل المبتئ الى المناهج العامة في البحث العلمي .عمان :دار النفائس للنشر والتوزيع.

- عبدالله ,ع .(2006) .البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية .الكويت :مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- عبيدات ,ذ .,عدس ,ع & .,عبد الحق ,ك .(1984) .البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه .القاهرة , مصر :دا ر الفكر المعاصر.

- عبيدات ,م & .,واخرون .(1997) .منهجية البحث العلمي .عمان :وائل للنشر.

- عدس ,ع & .,واخرون .(1987) .مبادئ الإحصاء الوصفي .عمان :مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع.

- العساف ,ص .(1989) .المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .Vol)الكتاب الأول .(الرياض :شركة العبيكان للطباعة والنشر.

- العساف ,ص .(2010) .المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .الرياض (:دار الزهراء .

- عسكر ,ع & .,واخرون .(1992) .قدمة في البحث العلمي .الكويت :مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- عطية ,م .ع .(2009) .البحث العلمي في التربية .عمان :دار المناهج.

- عليان، ربحي مصطفى. (2011). البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته. بيت الأفكار الدولية. عمان . الأردن.

- العنيزي، يوسف، وآخرون (1999م). مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

العواملة، نائل (1995م). أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة. الجبيه: مركز أحمد ياسين الغني.

- عودة ,ا & .,الخليلي ,خ .(2000) .الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية .عمان ,الاردن :دار الفكر للنشر - ووالتوزيع.

- عودة ,ا & .,ملكاوي ,ف .(1987) .أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية .الزرقاء :مكتبة المنار للنشر والتوزيع.

- عودة, ابرهيم ,م .(2000) .أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية .عمان :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع

- غرايبة ,غ & .,واخرون .(1977) .أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية .الاردن : الجامعة الأردنية.

- فضيل ,د .(1997) .أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية .قسنطينة :ديوان المطبوعات الجامعية.

- فطوم ,ب .(2022) .األسس المنهجية لتحديد المصطلحات والمفاهيم في البحوث .مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية ,المجلد)(09)العدد .532-518 ,(01

- الفقار الزغيم, ش .(2016) .مناهج البحث واستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية .

- فوزي غرايبه وأخرون، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، ط3 ،عمان، وائل للنشر والتوزيع، 2002م، ص 28.

- قنديلجي، عامر إبراهيم. (2015). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. الطبعة الخامسة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- محمد عبد العال ,ا & .,عبد الجبار توفيق ,ا .(2015) .طرق ومناهج البحث العلمي .الاردن :الوراق للنشر والتوزيع.

- مسعود حسين التائب، البحث العلمي وقواعده - إجراءاته - مناهجه، المكتب العربي للمعارف، 2018، ص 205.

- وجية ,م .,قاسم ,ا & .,امير اسماعيل ,ح .(1998) .طرق البحث العلمي ومناهجة في التربية الرياضية . بغداد :كلية التربية الرياضية جامعة .